

# مقعدون، مكفوفون، وأشخاص يعانون إعاقات مختلفة عاشوا زلزال الحوز أصحاب «الاحتياجات الخاصة» في الجبل.. نجاة عجيبة من الموت ومواصلة الحياة في ظروف صعبة



على وجه آخر من المعاناة، لم ينته إليه البعض، في غمرة التأثر بالحدث وتداعياته، وسط الأخبار والصور الدوارة المتضرة في إقليم تارودانت، جراء الهزة الأرضية التي ضربت إقليم الحوز وتبعاتها، أن نقف

لكن يمكن من الصعب علينا، ونحن ننتقل خلال الجولة التي قامت بها «الاتحاد الاشتراكي» بين عدد من الدوائر المتضررة في إقليم تارودانت، جراء الهزة الأرضية التي ضربت إقليم الحوز وتبعاتها، أن نقف

## الدكتور أحمد الحمد اوي، أخصائي نفسي في تدبير الأزمات يقيس اهتزاز النفس على سلم ريشتر

المطلوب حاليا الاشتغال على الرعاية النفسية والتربوية للأسر والأطفال المتأثرين بالزلزال



عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شاهد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي



# الاتحاد الاشتراكي

الثلاثاء 26 شتنبر 2023 الموافق 10 ربيع الأول 1445 العدد 13.557

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

التمن:  
4 دراهم

www.alittihad.info  
www.facebook.com/Alittihad\_alichtraki  
www.twitter.com/Alittihad\_alichtraki  
jaridat1@gmail.com

## مناقشات غير ودية مع ماريان وليكسبريس ومن والاها (2)

نابليون وديكار  
يحلان العقدة  
الفرنسية المستجدة  
«الملك والأمن»



عبد الحميد جماهري hamidjahari@yahoo.fr

لعل أكبر ضحيتين من بين ضحايا السلوك اللامهني لبعض الإعلام الفرنسي، كانا اثنتين من كبار العقول الفرنسية نفسها: واحد في السياسة والحروب والتاريخ هو نابليون بونابارت، والثاني في الفكر والفلسفة والعقل، هو رونيه ديكار، كلاهما وجد نفسه متخذاً بالكدمات إلى جانب ... الحقيقة.

لماذا بونابارت ولماذا ديكار؟  
الأول هو الذي قال منذ قرون عديدة إن أكبر خطيب ومتحدث في السياسة هو ... النجاح.

وهذا ما كان على الفرنسيين الإعلاميين، باعتبارهم امتداداً للفرنسيين السياسيين، أن يستوعبوه وينتقروه قبلنا.

لأن ما تحدثت مكان محمد السادس في تدبير كارثة زلزال الحوز كان هو «نجاحه» سواء في تدبير كوارث أخرى قبلها أو في وضع خارطة الطريق لتدبيرها هي بالذات، بالنجاح الذي يشهد به العالم القوي، وأحد الأدلة المادية على ذلك الآن هو أن هذا الموضوع لم يعد يطرح بناتنا الآن، ولا في إعلام فرنسا المغرض! ولا في غيره من الإعلام الموضوعي! أما المزاج الوطني المغربي فهو سليم وملكي وممتون كثيرا للملك محمد السادس وكافة المؤسسات، المستنوية بدعم شعبي خارق تحدى الزلزال.

وأما الثاني، ديكار، فلائنه ربط بين التفكير المنطقي والوجود، والحال أنه لا يبدو أن لهذه المسألة أفراد لدى نخبة الإعلام والسياسة في بلادنا.

نحن أمام إعلام تخلى طواعية عن استقلاليتها، هل من الضروري أن نخرج على إيتينان لأبواسي والعبودية الطوعية؟؟ لخدمة أجندة رجال الرئيس ومخبراته، ورجالون إيهام العالم بانهم يدافعون عن استقلاليتنا، وربما يستجودون بقلم إنجليزي وحيد يترجمون استشباتها على صفحاتهم ليقتنعوا القارئ بأن صحافة المغرب تخضع لولاء مشبوه، للدولة وأضلاعها... «لنا عودة إلى الموضوع وإلى المعادلتين بالتفصيل»...

لم يصل الخيال الإداري المغربي إلا ما وصل إليه خيال صاحب «الخارطة والقراب» La carte et le territoire، الروائي المثير للجدل ميشيل أوبلييك، الذي كتب: كيف تريد أن تلتقي بأحد ما يشتغل في «ماريان»، بدون أن تمتلك الرغبة القوية في القيء؟ كل الإساءة التي اقترقتها ماريان في حق المغرب، لم تدفع الإدارة المغربية إلى أن تجرح فيها بالشكل الذي فعله الروائي المحبوب لدى صحافيها...

ومن الصدف المغيرة للفرابة أن ماريان، في تحقيقها المزعوم، أرادت أن تستغل الزلزال، كما فعله غيرها، بمحاولة الجواب عن سؤال سبق لها أن قدمت ملغا للالإجابة عنه، قبل الزلزال وبدونه، بطريقة مغرضة، كما حصل مع ليكسبريس وفرانس 24 وشارلي إيبدو، ومن والاهم من منابر السوء، وهذا السؤال الحبيب من بين الأسئلة التي استبدت بالصحافة الفرنسية هو: أين العاهل المغربي؟ مع عملية توهيم كبيرة، سعت إلى النيل من العاهل المغربي، ومن تدبيره للمكارثة!

بمجرد أن بلغ الخبر إلى هيئات التحرير، ولم يكن أحد يعرف بعد حجم الكارثة ولا عدد الموتى. تم استخراج السؤال المستعمل سابقا، من جديد...

في الواقع إن الملك الذي قطع زيارته فورا كان في فرنسا، وعليه، فإن السؤال يكتسي مضمرات أخرى: أين الملك الموجود في فرنسا من لقاء نخبتها ورئاستها؟

وعندما لم يحدث ما توقعته مدام سولاي Mme Soleil العرافة المشهورة، تم تعميم السؤال على زلزال كان بالكاد قد بدأ...

وعلى غرارها تداعت الصحف الأخرى وفي مقدمتها شارلي إيبدو وليبراسيون، إذ لم تقف عند تقدير ما يقع وتقله بل تجاوزت ذلك إلى التحريض ضد الملك، وهو السلوك الذي ذكرنا ليس بالسبعينيات أو الستينيات، وتلك قصة محدودة نسبيا في الخيال السياسي، بل بما فعلته الأداة الإعلامية أيام الإقامة العامة «ضد محمد الخامس» والكتابات التي حولت كل القرون السيادة إلى فرجوية حاطة بكرامة أمة...

اتضح في حالة ليكسبريس، وجود حالة تاراجح بين الإقرار بقوة المغرب وضرورة تجاوز الترجسية الفرنسية إلى تعامل سوي ومتساو معه، وبين الالتزام بالخط التحريري المقرر في الإليزيه والانخراط في جوقة البيجاوات، وفي سياق النزوع الأول استعانت النية المغرضة الفرنسية، بالتقريبية الجاهرة عند الأيكونوميست البريطانية، في تكامل أدوار مثير وغير مسبوقة من أجل الإساءة إلى المغرب، وتقديم الحياة الوطنية كما لو كانت مجرد مقطع في فيلم قديم تتجاوز فيه الجاسوسية وعلاقات الصداقة ورعب الأجهزة في لسان سينمائية لا تخلو من كوميديا.

هكذا نجد أن ليكسبريس، استعملت هجومها، «إلا في ما فرضه الباحث المحترم جيل كيل من حقيقة وموضوعية في حوارها معها ولنا عودة إليه»، بالاستعانة بتحقيق ليكونومست، المحيّن عبر وضع أشخاص عاديين في نفس الميزان الذي وضعت فيه أجهزة الأمن، عقدها المستجدة المضافة إلى عقدة الأسرة الملكية...

ولنا أن نسال بدون وهم في الحصول على جواب من لدنهم: أي تحليل موضوعي، مؤسساتي وإعلامي يمكنه أن يعادل بين تأثير أفراد وتأثير أجهزة مسؤولة، معرقة دستوريا ومؤسستيا، في العالم كله، وبين مجرد أفراد عاديين، إذا لم يكن الدافع هو الإساءة والتبخيس؟

عمليا، هذا لا يوجد إلا في بعض الإعلام الذي يتحدث عن المغرب، وقد كون فكرة معادية قبل الكتابة والشروع فيها، إما كموثق مستحدث أو كامتداد لعقلية استعلائية موروثية...

وهنا مربط الفرس، فالإعلام لا يعود أن يكون مرة معتمدا للإليزيه، الذي يبحث ساكنه عن استعادة مجد ملكي لم يعد بالإمكان، فارتقى إلى «عاهل جمهوري» أراد أن يحبه الشعب المغربي بالتوجه إليه مباشرة! ملك متخلف عن تاريخ بلاده نصبه الإعلام عاهلا بلا تاج ولا تقدير ولا مشروع لفرنسا سوى تكتيكات تزقة عابرة، لم يرسم له أية ملامح، رئيس يعد نفسه بصورة نابليون، لكنه يبدو أنه يجهل تعاليمه في السيادة، فأرتحل بين تيارات عديدة في الفلسفة، ولم يعثر عند بول ريكور ما يفيد في فهم الذاكرة عند الجنرالات قصر «المراهبة» ولا قرأ ديكار بما يفيد في تنظيم تحليله منطقيا...

رئيس يوجد حتى لا يفكر، ويفكر حيث لا يوجد، يحتاج إلى «لاكانية» جديدة أكثر من إعادة دروس رونيه ديكار... في الوقت الذي يتهمنا فيه الإعلام التابع له، كلما دافعنا عن بلادنا، بأننا أحرقتنا القديسة «جان دارك»!

يتبع

## في اجتماع للكتابة الجهوية بجهة الشرق بالناضور الانخراط في التحضير للمؤتمرات الإقليمية ابتداء من شهر نوفمبر

## في اليوم الدراسي للقطاع الطلابي الاتحادي بالقنيطرة

## الصباني: تدهور وضعية التعليم العالي تتحمل مسؤوليته حكومة العدالة والتنمية لولايتين

## اليملاحي: ضرورة خلق لجنة تعنى بجمع أرشيف الشبيبة الاتحادية والنضال الطلابي داخل الجامعة

## الكنفاوي: أهمية الانفتاح على الطلبة والشباب من أجل تعزيز صفوف منظمة الشبيبة الاتحادية

## الرمضاني: عمل القطاع الطلابي الاتحادي يجب أن يكون مؤظرا بالمنطق العدائي ورفض كل صور العنف وأشكاله

## عودة الشب اعتقالات وإصابات في صفوف رجال الأمن وخسائر في الممتلكات في لقاء مراكش وبنو ملال



## بفعل أو بفضل زلزال 8 شتنبر 2023، عرف العالم أجمع مع من حشرنا الله في الجوار



عبد الحق عندليب

السي عمر، مواطن مغربي أمازيغي من سكان جماعة ثلاث نيعقوب، تعرفت عليه سنة 1985 في هذه الجماعة المكتوبة التي ضربها زلزال 8 شتنبر 2023 بعنف حيث استشهد أزيد من ألف مواطن ومواطنة من ساكنة الجماعة ودمرت جل البيوت وجرح وشرذ الناجون من الموت. كانت مناسبة التعرف على السي عمر، الذي أجهل اليوم مصيره، تلك الزيارة التي قمت بها قبل 36 سنة خلقت إلى الجماعة بمعبة زوجتي وداد وشقيقتها نادية وزوج شقيقة زوجتي الإسباني Miguel وذلك لقضاء عطلة فصل الربيع.

في البلد المعني، ولو بشكل تقريبي، من خلال ما يراه ويسمعه أو يقرؤه. والزلزال الذي ضرب المغرب في الأيام الأخيرة، جعل العالم كله يعلم مع من حشرنا الله في الجوار وتيقن من الانحطاط الأخلاقي والفكري والثقافي وحتى السياسي والبيولوجي لهذا الجوار الموهوب. بالمقابل، اكتشف العالم المعدن النفيس للمغاربة، دولة وشعبا. وقد انبهر العالم بحسن التدبير والسرعة في التدخل للدولة ومؤسساتها، كما انبهر بكرم وإخلاق الشعب المغربي الذي قدم درسا بليغا في التضامن والتآزر والإيثار.

وينفس المناسبة، أدرك العالم مدى خبت المسؤولين السياسيين لدى الجيران ومدى انحطاط أخلاقهم، وكيف لا والجزائر قد تحولت في عهد عبد المجيد تبون إلى سجن مفتوح، وإلى أكبر بيمارستان للمرضى النفسيين والعقليين الذين يجهلون حالتهم المرضية بسبب غياب الوعي لديهم وانعدام الرعاية والعناية بهم بشكل مقصود، ذلك أن جهل هؤلاء وغياب الوعي لديهم يخدم مصالح النظام العسكري الجائم على أنفاس الشعب الجزائري المحروم من أبسط الحقوق، ومنها أدنى شروط الحياة الكريمة، وما الطوابير اللامتناهية على أبسط المواد الغذائية الأساسية والاندفاع الماء الشروب، حتى في المدن الكبرى، سوى دليل على الفشل التام للنظام، ولم يبق له إلا العداوة للمغرب لتحويل انتظار الشعب عن مشأكله الحقيقية. وتجرأ لتحويله إلى أن العاهات التي أجملناها في الجملة الأولى من هذا المقال، لا تعني فقط المهتمين والفئات الهشة، نفسيا واجتماعيا وثقافيا، التي يقع تجنيدها وتجنسها، كما قد يتصور البعض، بل تطبق على النظام بكل مكوناته المدنية والعسكرية، وبعض



محمد إنفي

كثير من البلدان كانت تعلم أن في جوارنا أكبر تجمع للأغبياء والجهلة والمرضى النفسيين والعقليين. وقد ساعد على هذه المعرفة (أو الاكتشاف) التطور التكنولوجي والرقي الذي جعل بإمكان المتابع لمواقع التواصل الاجتماعي أن يكتشف نفسية وشخصية الأفراد والمجتمعات: كما أصبح بمقدوره أن يتعرف على واقع الدول وطبيعة أنظمتها السياسية. فشبكات التواصل الاجتماعي تمنح القدرة على سير أغوار الأشخاص والدول والمجتمعات، وتتيح فرص التعرف على الوضع الاجتماعي والنفسي والسياسي والرياضي والحقوقى والمستوى الثقافي والفكري... في بلد ما، دون الحاجة إلى زيارة هذا البلد أو البحث عن معلومات عنه في الكتب. وهذا ما يجعل المتابع قادرا على إصدار الأحكام على الأشخاص إما بكونهم أسوأ أو بكونهم معتمهين ومتأخرين نهينا (أغبياء) أو مرضى نفسيين وعقليين وغير ذلك من العاهات: كما بإمكانه أن يحكم على الأوضاع العامة والخاصة

بقية ص: 2

## مغاربة «الفايسبوك» ينادون بـ«سقطة» بلاغ العدالة والتنمية حول الزلزال

جلال كندالي

الإسلامي، وأصبحت حديث كبارهم وعلمائهم . وعلق الأستاذ الجامعي، عمر الشراوي، على بلاغ

حزب بنكيران، في تدوينه يقول فيها: «أثار سقوط حزب على رأسه من الطابق 17، الخبث السياسي والأخلاقي هو أن يربط المرء أو الحزب بين الزلزال كقدر إلهي وسلوكات الأفراد والجماعات». الصحفي محمد البويهي هو الآخر تفاعل مع هذا البلاغ وكتب: «حزب العدالة والتنمية يعتبر الذنوب والمعاصي الانتخابية والسياسية التي ارتكبتها المغربية هي سبب الزلزال الذي ضرب المغرب يوم 8 شتنبر 2023 بعد الزلزال السياسي ليوم 8 شتنبر 2021».

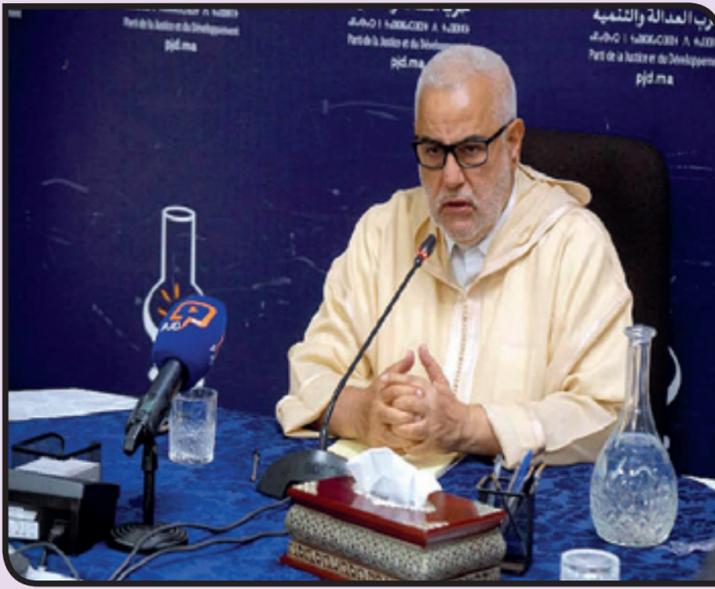
محمد هرواك، كتب هو الآخر في صفحته في الفيسبوك:

«عبد الإله بنكيران يبحث مرة أخرى عن حبل يتمسك به ليصعد قارب الاتجار بالدين عبر الزلزال ويربط بينه وبين «الذنوب والمعاصي في الحياة السياسية» واش يغا يقولنا سي بنكيران زعما راه حاكم الزلزال حيتاش ماصوتوش على العدالة والتنمية! راه عايقين بيك أ سي بنكيران غير تنها! اما عبدالحق كسال، فكتب تدوينه جاء فيها «حزب العدالة والتنمية كيتشفا فالمغاربة جميعا ويعتبر بان الزلزال هو عقاب لهم على اختيار غيرهم في الحكومة».

حفيف الزهري، ذكر بنكيران بما يجعله أو يتجاهله،

في خرجة له أثار غضب واستهجان المغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي، اعتبر حزب العدالة والتنمية أن الزلزال الذي ضرب المغرب، هو أمر فيه تنبيه كي نرجع إلى الله لأن كل شيء يصيب الإنسان فيه إذار، مستشهدا بآية كريمة في غير سياقها «ويُسِرُّ الضَّالِّينَ الَّذِينَ إِذَا أَصْبَتَهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ»، حيث ادعى بلاغ للأمانة العامة للحزب، بأنها تتضمن تنبيهها إلى أننا ميتعون عن الله في أمور معينة، وعليه وجب أن نرجع إلى الله سبحانه وتعالى كي يضمن جراحنا ويعوضنا عن مصيبتنا خيرا.

واعتبر «ميتون» على «الفايسبوك» أن هذا البلاغ سقطة مدوية لحزب العدالة والتنمية تعاكس إجماع الأمة، وتوجه إبانها للتناقض لتقديم المساعدات في وجه تضامنية أهدرت العالم أجمع، وأن البلاغ زاد من جراح المتضررين المغاربة بهذه المناطق المكرومة، الذين فقدوا أحياءهم وممتلكاتهم، خاصة أن أبناء هذه المناطق المنكوبة والمكرومة يحرضون ذكورا وإناثا على حفظ القرآن. كما بينت أشرطة الفيديو، التي تجاوزت حدود أرض الوطن، أطفالا ونساء وهم يرتلون القرآن «ومخرجين السلكة» وكيف يتحد النساء والرجال والأطفال معا، لبناء مسجد، إلى غير ذلك من الصور والمشاهد التي تفاعل معها العالم



حيث رد على بلاغ أمانته العامة بالقول «ليعلم بنكيران ومريدوه أن أزيد من 90% من ساكنة المناطق التي ضربها الزلزال حفظة للقرآن نساء ورجالا... هذا من جهة.

ومن جهة أخرى، فإن كان الزلزال قد ضرب المغربية بسبب «الذنوب والمعاصي والمخالفات بالمعنى السياسي» حسب مفهوم ومنطوق بلاغ «الدين السياسي» فإنه ضربنا على مخلفات عشرة سنوات عجاظ ونفاق سياسي .. ذكرنا متى زار بنكيران أو أحد وزرائه هذه المناطق واعطى انطلاقة مشروع اجتماعي أو اقتصادي». وخلصت التدوينة إلى أن «البلاغ فيه رسالة لمن يهيمه الأمر أن حزب العدالة والتنمية عاد ليصبح حزبا دعويا قد يعود في جلباب «الدين السياسي» وليس «الإسلام السياسي»».

تعليقات عجت بها مواقع التواصل الاجتماعي منذدة ومستهجنة ما ذهب إليه حزب بنكيران، منها تدوينة تقول «العدالة والتنمية يقحم الذنوب والمعاصي ويدعو المغربية للرجوع إلى الله، زعما ملي كنتو حاكمين لولابيتين متتاليتين كنا راجعين الله وملي خرجتو بيتو معاكم الإسلام والتقوى والإيمان وخليتوننا للخص زعما حنا كفار قريش . الله يهديهم على بلادكم وخوتكم، وقبل كل شيء الله يهديكم على نفوسكم، ماحيلتنا لشارلي ابيدو ماحيلتنا لشارلو وحزبو».

## جامعة محمد الخامس بالرباط تحصد 5 ميداليات ذهبية و13 ماسترا للإبتكار بلاس فيغاس



حصلت جامعة محمد الخامس بالرباط، من خلال مركزها للإبتكار التكنولوجي التابع للمدرسة المحمدية للمهندسين، 5 ميداليات ذهبية و13 ماسترا للإبتكار بالمسابقة العالمية «أسبوع الإبتكار الأمريكي 2023»، والتي انعقدت افتراضيا يوم 16 من الشهر الجاري بلاس فيغاس.

وذكرت جامعة محمد الخامس في بلاغ لها، أن هذه التتويجات ظفر بها كل من حسن عمور مدير مركز الإبتكار التكنولوجي بالمدرسة المحمدية للمهندسين، وفرقية المتكون من (قانون سامية، والركيك زكرياء، وبايعير جلال، والسيم محمد مروان، والعلمي ومحمد، والخديري منى) وذلك لمشاريعهم المبتكرة حول «إختراع مغربي رائد عبر الترددات الراديوفونية للكشف عن سرطان الثدي».

وأوضح المصدر ذاته أن الأمر يتعلق بمشروع «لاقط هوائي من الجيل الرابع صغير وأصلي بتقنية microstrip» للجيل الجديد من الهواتف المحمولة يقلل من التأثير الحراري للهاتف الخليوي على رأس الإنسان».

كما يهيم الأمر مشروعا مبتكرا حول «الكشف عن تمدد الأوعية الدموية في الحاجز بين الأذنين باستخدام التعلم العميق»، إضافة إلى مشروع «إختراع هوائي

## أمزميز . . تقنية «الطب عن بعد» لفائدة المتضررين من الزلزال

نظمت الأحد بالجماعة الترابية أمزميز التابعة لإقليم الحوز، قافلة طبية متعددة التخصصات توظف تقنية «الطب عن بعد» لتقديم الخدمات الطبية للسكان المتضررة من الزلزال الذي ضرب الإقليم ومناطق أخرى بالمملكة.

وتروم هذه القافلة الطبية، المنظمة من قبل الائتلاف الجمعي للمواطنين للأمراض العصبية والنفسية بشراكة مع مصلحة أمراض الجهاز العصبي وأمراض الجلد بالمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمراتش وجمعيات المجتمع المدني، تقديم الخدمات الطبية الطارئة والاستشارات الطبية العامة ونصائح الصحة العقلية والنفسية والأدوية الأساسية.

كما تهدف هذه المبادرة، التي يشرف عليها أطباء ومرضون وصيادلة ومهنيو الصحة النفسية وغيرهم من المهنيين الصحيين، إلى الاستجابة للاحتياجات الفورية للمتضررين من الزلزال والمساهمة في إعادة التأهيل بعد هذه الكارثة الطبيعية، بحسب المنظمين.

وتشمل القافلة التي ستواصل تقديم الرعاية الطبية في المناطق المتضررة من الزلزال خلال الأسابيع المقبلة، إنشاء «كشك» للطب عن بعد، وهو الأول من نوعه في المغرب، لتوسيع الوصول إلى الخدمات الطبية العالية الجودة. ويسمح هذا «الكشك» للمرضى، وفق ذات المصدر، باستشارة المتخصصين الطبيين عن بعد، باستخدام تقنية الاتصال بالفيديو في الوقت الفعلي، وكذا بتقديم استشارات طبية متخصصة حتى في المناطق النائية حيث يكون الوصول إلى المتخصصين محدودا، كما يمثل خطوة كبيرة إلى الأمام في تحسين الوصول إلى الخدمات الصحية.

وتم تنظيم اللقاء عبر الإنترنت يوم 16 شتنبر بدعم من الاتحاد الدولي لجمعيات المترجمين. وشهدت هذه المسابقة مشاركة 19 دولة ومنطقة، مع ترشيح 48 مرشحا للجانزة الكبرى، ومنح 636 جانزة، ومنح 144 ماسترا في الإبتكار.

تصحيحي أصلي من الجيل الرابع للهواتف المحمولة لتقليل التأثير الحراري لنظام الهاتف الخليوي على رأس الإنسان واليد». إضافة إلى «نظام هوائي خلوي صغير نكي لمكافحة الغش في الامتحانات».

## حجز 700 غرام من الكوكايين بمنطقة العرجات

تمكنت عناصر فرقة مكافحة العصابات بولاية أمن الرباط، بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، في الساعات الأولى من صباح يوم الأحد، من حجز 700 غرام من مخدر الكوكايين بحوزة شخص يبلغ من العمر 41 سنة، وهو من ذوي السوابق القضائية في قضايا المخدرات. وذكر مصدر أمني أنه جرى توقيف المشتبه فيه على مستوى منطقة «العرجات»، مباشرة بعد وصوله على متن حافلة لنقل المسافرين، حيث مكنت عملية الجس الوقائي من العثور بحوزته على 515 غرام من مخدر الكوكايين.

وأضاف أن عملية التفتيش المنجزة بداخل منزل المشتبه فيه بمنطقة سلا الجديدة، أسفرت عن حجز 185 غرام إضافي من الكوكايين وسيارة خفيفة، علاوة على ميزان إلكتروني ومبلغ مالي يشتبه في كونه من متحصلات هذا النشاط الإجرامي.

وأشار إلى أنه تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبير الحراسة النظرية على ذمة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة. وذلك للكشف عن جميع الامدادات والارتباطات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي.

## إحباط تهريب كمية مهمة من مادة «المعسل» بباب سبتة

تمكنت عناصر الجمارك العاملة بمعبور باب سبتة، يوم السبت، من إحباط تهريب كمية مهمة مادة المعسل إلى التراب الوطني.

وأفاد مصدر جرمي بأن عناصر الجمارك العاملة بمنطقة الدخول قامت بحجز ما مجموعه 186 كلغ من مادة «المعسل» المهرب، كان ينوي أحد الأشخاص إدخالها إلى التراب الوطني.

وأوضح المصدر نفسه بأن هذه الكمية من المادة الممنوعة من التداول كانت مدسوسة بعناية في العجلات الأربعة لسيارة خفيفة مرقمة بإسبانيا، مشيرا إلى أن سائق العربة أحيل على عناصر الأمن الوطني لاستكمال التحقيق في هذه القضية. يشار إلى أن الأمر يتعلق بثاني أكبر كمية من مادة «المعسل» تم حجزها بمعبور باب سبتة خلال شهر شتنبر الجاري، بعد تمكن عناصر الجمارك والأمن بداية الشهر من حجز 200 كلغ كانت مدسوسة في عجلات سيارة رباعية الدفع.

## «يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## السيد الفاضل عبد الصمد جمال الدين في ذمة الله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تنعي عائلتنا جمال الدين وغمام وفاة ابنتها البار، المشمول برحمة الله، بإبنته تعالى، السيد عبد الصمد جمال الدين الذي انتقل إلى غفوة الله صبيحة يوم الجمعة 22 شتنبر الجاري بمدينة نيس بالديار الفرنسية بعد مرض لم يقف معه علاج .

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الحاج عبد اللطيف غنام وعائلات غنام، جمال الدين، بزاري، الطوي، الصادي، نهر، ناجح، بنبراهيم، بوسيد، الكدالي، وميسور، بخالص التعازي والمواساة إلى أخت الفقيد الحاجة خديجة جمال الدين وإخوته وأخواته، وكذا بناته إبتاس، شيرين وفاطمة الزهراء ولجميع أفراد عائلته واصهاره واصدقائه، سائلين الله عز وجل أن يتعبد الفقيد بواسع رحمته ويجعل قبره روضة من رياض الجنة وأن يبرق أهله الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.



## بفعل أو بفضل زلزال 8 شتنبر 2023، عرف العالم أجمع مع من حشرنا الله في الجوار

محمد إنفي  
تابع ص1

السجن. اليس هذا دلليا ساطعا على غياب النظام ونخبه؛ إلا تتعزز هذه القناعة بعنتريات شنقرية والتصريحات البهلوانية لبعض الوزراء وبعض الزوالة والقيادات الحزبية؛ وهي تصريحات تكشف كلها عن الخواء والهزال الفكري والجهل المركب لهذه النخب. ولذلك، فهم لا يسيئون لأنفسهم فقط بل يسيئون للمؤسسات التي يمثلونها.

لقد نجح النظام الجزائري في تكوين نخبة وظيفتها التطليل له والتلهيل، والاجتهاد في تحويل نكساته إلى نجاحات، كما نجح في زرع الغل والحقد والعداء للمغرب والمغاربة؛ مما مكثه من برودة «نخبية» الكثير من الجزائريين لدرجة أن منهم من فقدوا القدرة على الربط المنطقي بين العمليات العقلية، فاصبحوا لا يفهمون القول ولا يقوون على التفكير، وأسطع مثال على هذا الأمر، ما يصدر عن بعض الضياع الأدمية (بعضهم ذهب إلى حد القول إن الجزائريين أقدم من آدم). وما كان لمثل هذا الهراء والبهتان أن يطلق لو لم تكن أزمة الهوية متجذرة في البلاد وعقدة التاريخ مستفحلة فيها، فالشخص الذي أطلق هذا الصاروخ الكاشف لحرمة من العقد النفسية والناضح بالجهل والجهالة، قد تجاوز غثة المؤرخين الذين زعموا أن الجزائر عمرها أكثر من أربعة ملايين سنة. خلاصة القول، كيف لا تكون الجزائر مُجمعا لفتة واسعة من الأغبياء والجهلة والمعدنين نفسيا، وحكامها يعطون الدليل تلو الدليل على أنهم بالفعل أغبياء وجملة وأنهم يعانون من عقدين نفسيين خطيرتين، هما عقدة المغرب وعقدة التاريخ. وقد نجح

مكناس في 24 شتنبر 2023

## ثلاث نيعقوب جرح غائر: رحم الله السي عمر حيا أو ميتا . . .

عبدالحق عندليب

دخلنا البيت الذي كان محاطا بحديقة جميلة تمر من وسطها سقاية لماء يخرج من بيت توجد به رحي لعصر الزيتون.

قال لنا السي عمر مبتسما ابتسامة عفوية وبريئة عند دخولنا إلى البيت:

« في ثلاث نيعقوب لا يوجد فندق ، وهذا بيتي المتواضع، أتمنى أن تقضوا داخله ما شئتم من الأيام، فمرحبا بكم»...

بعد أن شكرته طلبت منه ثمن استئجار البيت، فرد علي السي عمر مبتسما كعادته:

«لا تقلق يا أستاذ، فالبيت بيتكم وأنتم ضيوف عندي وعند أسرتي»...

هكذا استضافتنا أسرة السي عمر، وهي من الأسر الأمازيغية لجماعة ثلاث نيعقوب، فمكثنا في بيتها الريفي المتواضع والجميل مدة أسبوع، متعنا فيها بحسن الاستقبال وبكرم الضيافة وبالعاملة لهذه المنطقة بمساعدتنا على اكتشاف ما تتوفر عليه هذه المنطقة الجبلية القابعة بجبال الأطلس الكبير من جمال خلاب وسحر الطبيعة، حيث زرنا في أحد الأيام جامع «تينمل»

العظيم الذي بناه الموحدون واتخذ ابن تومرت قاعدة لسلطته الدينية منذ أزيد من تسعة قرون، والذي تحول مع الأسف الشديد إثر الزلزال إلى حطام وخراب.

تذكرت اليوم هذه الزيارة التي قمت بها لجماعة ثلاث نيعقوب منذ 36 سنة، فطلعت على سطح الذكريات صورة السي عمر، ذلك المواطن المغربي البسيط الذي استضافنا في بيته وأطعمنا بطعامه ووفر لنا كل شروط الراحة بكرم وأريحية، وقد تبين لي، في ما بعد، بأن الكرم وحب الضيوف والزوار من شيم ومنافق وأخلاق سكان جماعة ثلاث نيعقوب الجميلة التي دمرها الزلزال ولم يترك لنا سوى ذكرى جميلة لأشخاص طيبين وبسطاء وصادقين قل نظيرهم.

رحم الله السي عمر إن كان ميتا أو حيا، ورحم الله شهداء الزلزال الذي ضرب، بعنف، جماعة ثلاث نيعقوب الجبلية الجميلة، والذي لم ينح من بطشه لا الإنسان ولا الحيوان ولا البيوت التي تهاوت على رؤوس أطفالها وشيوخها ونسائها ورجالها، كما تهاوت عدد من المواقع التاريخية وعلى رأسها جامع «تينمل» العظيم الذي يجسد قطعة ثمينة من تاريخ بلادنا المجيد.

## في اليوم الدراسي للقطاع الطلابي الاتحادي بالقيظرة

**الصباني: تدهور وضعية التعليم العالي تتحمل مسؤوليته حكومة العدالة والتنمية لولايتين**  
**اليملاحي: ضرورة خلق لجنة تعنى بجمع أرشيف الشبيبة الاتحادية والنضال الطلابي داخل الجامعة**  
**الكنفاوي: أهمية الانفتاح على الطلبة والشباب من أجل تعزيز صفوف منظمة الشبيبة الاتحادية**  
**الرمضاني: عمل القطاع الطلابي الاتحادي يجب أن يكون مؤطرا بالمنطق الحدائي ورفض كل صور العنف وأشكاله**

### مراسلة خاصة

داخل الجامعة « صباح أول أمس الأحد بالقيظرة » أن الحكومة التي جاءت بعد دستور 2011 عمدت إلى تقليص عدد المناصب المالية المخصصة لإسنادة التعليم العالي إلى النصف، والحصول المحققة خلال الولايتين الحكوميتين لحزب العدالة والتنمية في قطاع التعليم العالي وصفت بالسنوات العشر العجاف، في حين كان هناك توازن بين تطور عدد الطلبة وتطور عدد الأساتذة منذ حكومة عبد الله إبراهيم إلى غاية سنة 2010». وسجل جمال الصباني، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والمنسق الوطني لقطاع التعليم العالي الاتحادي، بأن فشل منظومة التعليم العالي في المغرب راجع إلى التخلي عن السياسة الواعدة التي تبنتها حكومة عبد الله إبراهيم، وتعويضها بسياسات يحكمها الهاجس الأمني تارة، والهاجس المالي تارة أخرى لمدة أربعة عقود، ما أدى إلى الاعتراف بفشل المنظومة والدعوة إلى إصلاحها.

كما ربط كذلك بفشل منظومة التعليم العالي في المغرب بإتباع النظام التعليمي نفسه المتعمد في فرنسا، الذي انطلق بإغلاق الجامعات لمدة قرن، من 1798 إلى 1896، من أجل تحييد سيطرة الكنيسة عليها، وتعويضها بمؤسسات تقنية صرفة لتخريج الأطباء والمهندسين وغيرهم من المتخصصين.

وأضاف المتحدث ذاته أن ألمانيا، على عكس فرنسا، وضعت أسس نظام تعليم عال يقوم على

نظم القطاع الطلابي الاتحادي بموقع القيظرة، تحت إشراف المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، وتنزيلا لمخرجات وتوصيات الملتقى الوطني الرابع للقطاع الطلابي المنعقد بالحوزية أيام 10/9/87، يوما دراسيا تحت عنوان: «التنظيم الطلابي الاتحادي وأفاق الاشتغال من داخل الجامعة». وفي كلمة الافتتاح للمكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، التي ألقاها سميحة لعصب أكدت فيها على أن القطاع الطلابي الاتحادي عازم على الترافع الفعلي على مطلب تعميم المنحة على كل الطلبة المغاربة من خلال إطلاق حملة توقيع عريضة ورفعها للمؤسسات المعنية بالأمر. من جهتها عبرت الكتابة الجهوية عن مساندتها التامة والدائمة لكل مبادرات الشبيبة الاتحادية والقطاع الطلابي بجهة الرباط سلا القنيطرة.

وفي هذا الصدد قال جمال الصباني: « إن حزب العدالة والتنمية الذي قاد الحكومة لولايتين يتحمل مسؤولية تدهور وضعية التعليم العالي في المغرب خلال السنوات الأخيرة، حيث تم تراجع الجامعة المغربية بسبب تقليص عدد المناصب المالية المخصصة لإسنادة التعليم العالي إلى النصف ».

وأضاف الكاتب العام للشبيبة الوطنية للتعليم العالي، خلال يوم دراسي نظمته القطاع الطلابي الاتحادي حول «التنظيم الطلابي الاتحادي وأفاق الاشتغال من



توفير تكوينات أساسية وتكوينات مهنية، من أجل جعل الجامعة تنهض بالبحث العلمي وتكوين النخب في آن واحد، وهو النظام الذي تم نقله والعمل به في مختلف دول العالم، باستثناء فرنسا ومستعمراتها، ومنها المغرب. وبناتباع نظام التعليم الفرنسي هو الذي أفضى إلى تكريس علوية العلوم على الآداب وإعطائها الأفضلية لدى الطلبة المغاربة، وتفضيل تخصصات علمية على أخرى حسب درجة قدرتها على فتح أبواب سوق الشغل للخريجين، ما أدى إلى توسع الهوة بين تكوين النخب وتكوين الأطر في تخصصات البحث العلمي، وزيادة الشرخ بين مؤسسات الاستقطاب المفتوح ومؤسسات الاستقطاب المحدود. وأعلن القطاع الطلابي الاتحادي

أنه سيقوم بمبادرة لتعميم المنحة على جميع طلبة التعليم العالي، لتصبح مطلبا مؤسسانيا، وذلك من خلال عريضة سيتم توقيعها من طرف الطلبة، سواء المنتسبين إلى التنظيم الطلابي ذاته أو غير المنتسبين، ورفعها إلى جميع المؤسسات المعنية.

من جهة قال أنس اليملاحي، عضو المجلس الوطني للحزب، إن « الأرشيف هو الأمين على ذاكرة الأمة، ويعتبر أصدق تعبير لمسار الوطن، فلا وجود لتاريخ بدون وثائق، فإذا ضاعت الأصول ضاع التاريخ، وحفظنا تاريخ الاتحاد الاشتراكي رهين بأرشيفه أدبياته». وتحدث اليملاحي عن أهمية الأرشيف في التاريخ والمتمثل أساسا في اعتباره الوعاء الحافظ له الذي يحفظ الذاكرة ويضمن ماضي الشعوب، من خلال الإطلاع

التاريخية للبلاد. ودعا اليملاحي، المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية، إلى ضرورة خلق لجنة تعنى بجمع أرشيف الشبيبة الاتحادية والنضال الطلابي داخل الجامعة، وذلك لصون تاريخ المنظمة، مشددا على ضرورة العودة لتحرير محاضر الاجتماعات لتدوين اللحظة التي تصبغ في زمن التاريخ بعد سويغات فقط، مضيفا أنه أن الأوان لخلق متحف صوروثائق للشبيبة الاتحادية لما لها من تاريخ عريق كجزء من ذاكرة الأمة. من جهته انطلق زهير الكنفاوي في مداخلة بالتذكير بمسار القطاع الطلابي بالقيظرة ومساهمته في كل المحطات الحزبية والشبيبية محليا، إقليميا، جهويا ووطنيا. وأكد على أهمية استثمار المكتسبات والتوجه نحو المستقبل بأساليب حديثة تواكب التحولات التي يعرفها المجتمع، مع تطوير أساليب الاشتغال من داخل الجامعة، كما دعا إلى الانخراط المكثف في التحضير إلى انتخابات مجالس الكليات بالجامعة، عبر كثيف التواصل والتواجد بالمؤسسات الجامعية، واختتم كلمته بالتحذير من الانخراط وراء أساليب نضالية غير واضحة الأهداف وتخدم أجندات لا تؤمن بالعمل من داخل المؤسسات، كما عبر عن أهمية الانفتاح على الطلبة والشباب من أجل تعزيز صفوف منظمة الشبيبة الاتحادية، وكذا الاهتمام بالسياسات العمومية من خلال الانخراط وتتبع الشأن العام من جهة أكد فتح الله رمضاني

أنه لا معنى في أي صيغة لتواجد الشبيبة الاتحادية من داخل الجامعة المغربية إن لم يكن مضمون هذا التواجد هو العمل على نشر القيم التي يناضل من أجل شيوعها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كالديمقراطية والحدادة. وأضاف القيادي السابق بالشبيبة الاتحادية، أن الحديث عن أساليب عمل القطاع الطلابي الاتحادي، هو بالضرورة حديث محكوم بالغاية من هذا العمل في الأصل، واعتبارا لكون الشبيبة الاتحادية ممارسة حداثية، فإن أساليب عمل القطاع الطلابي الاتحادي يجب أن تكون مؤطرة بهذا المنطق أي بالمنطق الحدائي، وبالتالي أن تكون رافضة لكل صور العنف وأشكاله. وفي حديثه عن علاقة الشبيبة الاتحادية بالاتحاد الوطني لطلبة المغرب، كشف فتح الله رمضاني، أن استمرار التساؤل حول إمكانية أو صحة الاشتغال من داخل هذا الإطار، حتى وإن كان مفهوما، وذلك اعتبارا لكون الطلبة الاتحاديين وإلى حدود مؤتمر أوطم السابع عشر، كانوا فاعلين فيه وحاملين لهم توجيهه نحو مهامه الحقيقية، مصالحي الجماهير الطلابية، تساؤل يفنق للراهنية اليوم، ذلك أن مياه كثيرة جرت سواء من تحت جسر الحركة الطلابية أو من تحت جسر الحياة السياسية بالمغرب، هذا بالإضافة إلى أن هناك مساحات جديدة من الممكن استغلالها كشباب اتحادي من أجل خدمة مصالح الطلبة.

## في اجتماع للكتابة الجهوية بجهة الشرق بالناصور

# الانخراط في التحضير للمؤتمرات الإقليمية ابتداء من شهر نوفمبر



### عبد السلام المساوي

انعقد يومه الأحد 24 شتنبر 2023، بقاعة الوحدة بالناصور، اجتماع الكتابة الجهوية - جهة الشرق؛ الاجتماع عرف حضورا قويا كما ونوعا؛ ضم أعضاء المكتب السياسي - فريق العمل بجهة الشرق؛ سعيد بعزير، سليمان أزواغ، عبد السلام المساوي، عمر أعنان ولطيفة شريف؛ وكذا البرلمانيون الاتحاديون بجهة الشرق؛ أعضاء الكتابة الجهوية؛ كتاب الأقاليم؛ أعضاء المجلس الوطني؛ مستشارون ومستشارات بالجماعات الترابية - جهة الشرق؛ في بداية الاجتماع، وقف الحضور لقراءة الفاتحة ترحما على شهداء الزلزال وأرواح الشباب المغاربة الذين راحوا ضحية الطيش العسكري لدولة الجوار. بعد ذلك تم الاستماع لعرض سعيد بعزير الكاتب الجهوي وعضو المكتب السياسي، وهذه مكونات العرض والمناقشة المستفيضة لأعضاء الكتابة الجهوية - جهة الشرق: - الوقوف عند المصائب الجلل الذي شاعت أقدار العلي القدير أن يصيب بلادنا، وما خلفه من ضحايا وسط أبناء شعبنا، لا سيما في المناطق التي مستها الهزة القوية لزلزال ليلة الجمعة 8 شتنبر 2023 بأقاليم متعددة من بلادنا. تقدم الكتابة الجهوية - جهة باعق التعازي و أصق المواساة لجلالة الملك حفظه الله و إلى الشعب المغربي وكافة ذوي الضحايا، شهداء الزلزال و عائلاتهم، راجيا من العلي القدير أن يخفف ما نزل من قدره و يلهمهم الصبر و السلوان؛ الإشادة عاليا بالعناية الملكية في التفاعل السريع و الناجع بتعبئة الموارد البشرية و اللوجستية، العسكرية منها و المدنية، و كل

منطلبات الفعالية الفورية لمجابهة مخلفات هذا المصائب الجلل؛ الإشادة بجلالة الملك محمد السادس الذي رفع من سقف التطلعات والانتظارات لتجاوز تداعيات زلزال الحوز والمناطق المجاورة له خلال الجلسة الثالثة من الجلسات الملكية المصغرة التي تهم الزلزال. الإشادة بالأشكال الباهرة والتعابير الراقية لتضامن الشعب المغربي، وساكنة الشرق، مع ضحايا ومنكوبي الزلزال الأليم، تضامن عظيم في إطار ملحمة الملك والشعب. فيما يخص الدخول السياسي والاجتماعي تم تقيمين ما جاء في بلاغ اجتماع المكتب السياسي المنعقد بتاريخ 5 شتنبر 2023. وفيما يخص الحياة الحزبية والتنظيمية بجهة الشرق، تم الاستماع إلى كاتبة وكتاب الأقاليم. وتم التأكيد على الانخراط في التحضير للمؤتمرات الإقليمية ابتداء من شهر نوفمبر. شكر وتقدير لمناضلات ومناضلي إقليم الناظور على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وتوفير كل الشروط التي أثمرت نجاح الاجتماع بامتياز أخوي وديموقراطي.

## في سؤال كتابي وجهه الفريق الاشتراكي

# «اعتداءات الرعاة الرحل على أراضي ومزارع السكان بجماعة سيدي بوعل بتارودانت تصل إلى قبة البرلمان»



### عبد اللطيف الكامل

وجهت النائبة البرلمانية الزهراء أبكاريم عن الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالاً كتابياً إلى وزير الداخلية بشأن الاعتداءات المتكررة للرعاة الرحل على أراضي ومزارع سكان جماعة سيدي بوعل بإقليم تارودانت، بعدما عاشت ساكنة دوار توجكاليين بذات الجماعة يوم 17 شتنبر 2023، غليانا وتوترا بسبب هذه الاعتداءات المتتالية. وذكرت البرلمانية، الممثلة لدائرة جهة سوس ماسة، أن الرعاة الرحل استهدفوا بقطيعهم من المواشي والإبل حقول المزارعين، وهاجموا مزارع أشجار اللوز و ألحقوا بها أضرارا جسيمة، وعندما طالبهم أصحاب هذه المزارع بالابتعاد لجأوا إلى العنف والتهديد والسب والشتم. وفي ظل هذه الوضعية، تقول ذات البرلمانية، أحست الساكنة المحلية ب«الحركة» لأنها لم تجد من ينصفها ويقف بجانبها لاسترجاع حقها في استغلال حقولها بالشكل المعتاد، بل هذا ما زاد من الوضع المتوتر والمنذر بالانفجار، لأنه يهدد استقرار وطمأنينة الساكنة، بحيث اضطرت معه إحدى جمعيات المجتمع المدني بالجماعة إلى تقديم شكاية في الموضوع إلى عامل إقليم تارودانت طالبة منه التدخل العاجل لرفع الضرر عن أصحاب المزارع وضمان سلامة الساكنة المحلية وممتلكاتها. ولهذه الأسباب كلها، يسائل الفريق الاشتراكي من خلال سؤال البرلمانية، وزير الداخلية عن أسباب وحيثيات عدم تدخل السلطة المحلية بعين المكان لحماية ساكنة دوار توجكاليين بجماعة سيدي بوعل بإقليم تارودانت وممتلكاتها من الاعتداءات التي تتعرض لها من طرف الرعاة الرحل. وسأله أيضا عن التدابير الاستعجالية التي تتخذها وزارة الداخلية للقيام بها حتى تقوم السلطات الإقليمية والمحلية بتارودانت بواجبها لحماية المواطنين وممتلكاتهم من الرعي الجائر بجماعة سيدي بوعل، وكذلك عن الإجراءات التي ستقوم بها الوزارة لجعل السلطات المحلية بذات الإقليم تتفاعل إيجابيا وفورا مع شكاية الجمعية الممثلة للساكنة في موضوع الرعي الجائر والمؤرخة بتاريخ 17 شتنبر 2023.

# الدكتور أحمد الحمداوي، أخصائي نفسي في تدبير الأزمات لـ «الاتحاد الاشتراكي» المطلوب حاليا الاشتغال على الرعاية النفسية والتربوية للأسر والأطفال المتأثرين بالزلازل

حاوره: محمد قمار



للتدخل جنبا إلى جنب مع المواكبة العلاجية للأطفال. وللإشارة، فقد كنت هناك بموقع الكارثة لأداء دوري كمواطن مغربي استجاب لنداء الوطن ومن موقع المختص، حيث كنت فخورا جدا بتدخل أطر وتقنيي مؤسسة محمد الخامس للتضامن التي تتوفر على أطباء نفسانيين وأخصائيين نفسيين ومساعدات اجتماعيات يحاولون كلهم، بقدر الإمكان، المواكبة النفسية والاجتماعية، علما أنني اشتغلت كمختص نفسي في تدبير الأزمات النفسية وتم الاتصال بي من قبل مجموعة من فعاليات المجتمع المدني خصوصا حاملي مشاريع المساعدة النفسية والاجتماعية، علما أن المجتمع المدني تدخل بشكل قوي، وهذا له آثار قوية على المستوى النفسي والتربوي والإنساني ولا ننسى ما قامت به وزارة الصحة كذلك، وهو جهد كبير تحملتها أطرها جنبا إلى جنب مع القوات المسلحة الملكية والسلطات العمومية التي أدت أدوارا احترافية متميزة في تدبير الأزمة رسخت مشاعر الوطنية والفخر والاعتزاز بوحدة وقوة هذا الوطن، الذي أعطى درسا للعالم في التضامن الوطني والإنساني، وفي هذا السياق لا ننسى مجهودات القوات المساعدة والوقاية المدنية والدرك الملكي وكل المصالح العمومية... والمجتمع المدني والهبة الإنسانية العفوية للمغاربة، وقد قدمت توصيات منذ الساعات الأولى لكارثة الزلازل خصوصا في مجال التعليم والتدريس، وذلك بعدم توقف الدراسة والاجتهاد في البحث عن صيغ لتعليم والتدريس للأطفال وتوفير بنيات آنية كالخيام المدرسية والإيواء والتغذية والنقل، كما أن تجميع التلاميذ سيسمح أيضا بالمواكبة وتتبع الأطفال والمعالجة الفورية لأعراض ما بعد الصدمة والعلاج الجماعي على المستوى الميداني، للتأكيد كان هناك فريق حاضر ميدانيا كما علمت من وزارة التربية الوطنية، والذي يقوم حاليا باشتغال نفسي مع الأطفال وذلك بمساعدتهم للإفصاح والبوح بما يعانونه من معاناة في إطار مقاربة تربوية نفسية استعجالية، وعلمت أن وزارة التربية الوطنية بصدد خلق دينامية تربوية ذات طابع تنشيطي رياضي ثقافي وترفيهي وذلك لتمكين الأطفال من تفريغ حالة التوتر والخوف والهلع عن طريق اللعب والترفيه.

عموما، كل هذه العمليات المتعددة الأطراف أو المتخصصة من نقل للمرضى والإيواء والتغذية والمعالجة النفسية واستمرار المدرسة بصيغ إبداعية وتحديات مبتكرة احترافية أفرزتها المقاربة الأولية الاستعجالية على مستويات متعددة كلها تصب في الطمأنينة والتكفل والرعاية النفسية والاجتماعية.

■ من رؤيتكم كخبير في توجيه الطفولة والتربية الخاصة هل نحن مؤهلون، بنويبا وبشريا، في مجال حماية الطفولة المتأثرة بزلزال الحوز؟  
■ المغرب دخل في تحد راق وحضاري كامة موحدة تتوفر على طاقات متعددة نفص عنها الغبار هذا الزلازل وأظهر قيما إنسانية وتضامنية في كل تجلياتها على المستوى الميداني، وقد حان الوقت للاهتمام بها ومنحها فرصة خدمة وطنها، فنحن نتوكل على الله وإيماننا بديننا وشعبنا وملكتنا، والمطلوب هو مأسسة هذه الطاقات وتنحسين تدبيرها لأن قضاء الكارثة شاسع ووعر التضاريس والتضاريس فيها للدمار في كل تجلياتها البنوية والاجتماعية والنفسية صعب، ولكن ليس مستحيلا على المغاربة، لأن هذا الشعب يصنع المعجزات، وأبدى المغاربة رهانا قويا، بذكائهم وأفكارهم، لصناعة المستحيل. فالأمر يختلف عن زلازل الحسيمة الذي كان متركزا مما سهل عملية التدخل في كل المجالات، بينما جغرافية الكارثة الآن معقدة ووعرة تجمعا مركزا لتسهيل عملية الإسعاف والرعاية في كل جوانبها الطبية والنفسية والاجتماعية ومع ذلك انتصر الوطن على المستحيل وتوحدت الهمم والإرادة والعزيمة والطاقات والموارد البشرية، عمومية كانت أو مدنية، لتدبير الأزمة بطرق إنسانية إبداعية وأساليب احترافية أبهرت العالم.

لقد أعطى المغرب درسا للعالم وأهض كل محاولات التشكيك في قدراته حيث ظهر كامة صلبة لا تقهر ولا تتراجع بل ولا تخاف الطوارئ، فالتضامن كان استثنائيا وخارقا للعادة، فحتى الذي لا يملك شيئا قدم وأعطى من قوته ولباسه في تضامن قوي الدلالة، وهنا نستحضر تلك المرأة التي قدمت خاتم زواجها وهي لا تملك غيره. وأشد دائما، إذا سمحت لي، على ضرورة مأسسة هذا الإرث من التجارب التي راكمها المغرب، وإعادة النظر في التدبير وتأهيل المناطق الهشة وخلق نوع من التوازن في التوزيع الجغرافي لخيرات الوطن وإعادة النظر في تشكيل وموقعة خلايا التدخل الجهوي لتدبير الأزمات المحتملة.

للتذكير فإن جلالة الملك قد أعطى أوامره بالتكفل بالأطفال ضحايا الزلازل، والذين فقدوا أسرهم، حيث

■ لا شك أن الأطفال يتأثرون نفسيا بالكوارث وخصوصا الزلازل، من هذه الرؤية، نود معرفة تجليات زلازل الحوز على الأطفال؟

■ الأطفال كباقي ضحايا الكوارث، يتأثرون نفسيا بدرجات مختلفة ومتفاوتة، والزلازل له انعكاسات نفسية واجتماعية على الحالة النفسية للأطفال، دون شك، ومن المعروف أن أي حدث صادم يؤدي مباشرة إلى ظهور أعراض نفسية ومعاناة تعلق الأمر بالراشدين أو الأطفال، فهذه الأعراض مشتركة تنعت في كلاسيكيات الطب النفسي وعلم النفس المرضي «بأعراض قلق ما بعد الصدمة»، وهي معروفة منذ الحرب العالمية الأولى. إن أول رد فعلي نفسي هو الخوف والقلق والتوتر والهلع، إنه قلق مرتبط بشعور وكان الحادث سيعود مرة أخرى، وهذا ما أثبتته الدراسات والأبحاث النفسية، علاوة على أعراض أخرى كالأرق واضطرابات نفسية كفرط الحركة وغيرها من الأعراض النفسية التي تظهر مباشرة بعد الكارثة، والتي قد تزعم استقرار نفسية الطفل في الأجل القريب أو البعيد.

كما أن السياق الأسري والاجتماعي هو الذي يحدد كذلك درجة الصدمة النفسية أثناء مثل هذه الكوارث، علما أن الكل يعاني منها والمتغير هو مستوى درجة ردود الفعل النفسية، والمحدد لدرجتها هو المحيط الاجتماعي والثقافي للطفل بالإضافة إلى أعراض أخرى قد تبرز على السطح أكثر حدة كردود فعل عدوانية والمرتبطة باليقظة الزائدة أو المستمرة وأعراض أخرى نفسية وجسدية.

هذه المنظومة المتكاملة من الأعراض التي تأتي مباشرة بعد الصدمة تكون ردود فعلها مزعجة للوحدة النفسية للطفل، وهذه الصدمة النفسية يصفها العلماء بتفكيك/كسر للوحدة النفسية للضحية راشدا أو طفلا علما أن الأطفال يتحدد ردود فعلهم إدراكا أو عيا حسب السن، وأحيانا تظهر أعراض الصدمة بعد الكارثة حتى عند الأطفال أقل من 8 سنوات، كما تؤكد بعض التجارب والدراسات، وفي السياق ذاته نشير أنه بعد مرور ستة أو ثمانية أشهر تظهر الأعراض المؤجلة التي يصعب معالجتها في بعض الأحيان حيث يتطلب ذلك رعاية طبية متخصصة.

للأسف يمكن لطفل أن يبدي أعراضا مؤجلة حتى وإن كان سنه أقل من 8 سنوات كالتبول اللاإرادي والذهول والقلق المزمع والضيق بعد مرور 72 ساعة بعد الحدث، فكل تأخير في المعالجة الاستعجالية الفورية والتدخل النفسي يتسبب في تحويل أعراض ما بعد الصدمة إلى أعراض مرضية مزمنة.

■ ماهي المقاربة المطلوبة لمواجهة آثار زلازل الحوز على الأطفال؟

■ المقاربة المطلوبة واضحة للمهتمين بهذا الشأن، فالمختصون في تدبير الأزمات يرون أن المطلوب هو الحضور المستمر والتواجد الميداني المتعدد الأطراف والتخصصات، وهو ما تم ميدانيا بتدخل جميع المصالح وحضور قوي وتلقائي للمجتمع المدني، والمصالح العمومية والقوات المسلحة الملكية والقوات المساعدة والوقاية المدنية والهيئات المنتخبة، تلك التعبئة التي تناغمت مع إرادة الملك وقيم المغاربة، والتي كانت بفعل الكارثة، فالحضور البشري والإنساني كيفما وكما، والذي تدفق على المستوى الميداني خلق جو من الأمان والثقة خصوصا عند الأطفال الذين هم في أمس الحاجة إلى هذا الوجود الإنساني المتضامن، والذي آمن نفسيا الأسر المتضررة، وبالتالي فاطمئنان الأسر له انعكاسات نفسية ايجابية على الطفل وسط هذا الكم من الخراب حيث يستمد ثقته من أسرته وكل الأشخاص المتواجدين من حوله... وهذه الهبة والتجاوب الاستعجاليين كانا على إيقاع واحد، ومضمون بلاغ الديوان الملكي حول الاستعجال الذي يستهدف الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية لكل الضحايا وطمأننة المحيط الذي يعيش فيه الطفل، كما قلت، يطمئن الطفل ويتجاوز بذلك حالة الذهول والخوف والهشاشة النفسية التي يشعر بها، لأن وجود الآخر معهم وسط الخراب يزرع في نفسية الطفل الاطمئنان بتعدد المتدخلين الذين يقفون بجانب الأسر التي تحقق الثقة والطمأنينة والتي هي مدخل استعجالي أولي لكل مقاربة نفسية علاجية... وبالتالي فهذه المبادرات الإنسانية تشكل منظومة تدخلية نفسية-اجتماعية متعددة الأطياف للمجتمع والمهنيين، تنفيذ الطفل نفسيا وتخفف عنه الأعراض الأولى لما بعد الصدمة الأولية، والمطلوب على المستوى المهني رفع مستوى وتيرة التدخل ومأسسته لمواكبة الأطفال نفسيا وتحديد الأولويات والموارد البشرية والمادية والمالية

الاجتماعية لبلدنا، وهذا المشروع الوطني أعد للمواكبة الاجتماعية والنفسية للأطفال بالمؤسسات العمومية، والذي يمكن أن تساهم فيه جهات مختلفة ونود أن تساهم فيه المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة. للعلم فهذا المشروع يأخذ بعين الاعتبار الخصوصية المحلية والتفاوتات التنموية بين المناطق، بما فيها المناطق المنكوبة، والتي تحتاج فعلا إلى تنزيل مثل هذا المشاريع في هذا الظرف الصعب، والأهم ضرورة إعطاء الأولوية للمدرسة العمومية التي أنجبت خيرة الأطر التي تدير هذا البلد العزيز لذلك هناك مشاريع كبرى تقتضي الجراة والشجاعة وحسن الإرادة.

والمطلوب حاليا الاشتغال على الرعاية النفسية والتربوية والاجتماعية للطفل والأسرة معا، لأن الأسرة جزء من المنظومة التربوية. كما أثبتت كل التجارب والدراسات في العالم، وفي هذا السياق تؤكد على المشاريع الوطنية التي بإمكانها خدمة المدرسة العمومية بالمواكبة الاجتماعية والنفسية والتي تعاني ما تعانيه من مشاكل.

كما أن هناك خبراء ومختصين وفاعلين اجتماعيين يملكون من التجربة والحكمة في التدبير النفسي والاجتماعي والإنساني، حيث اشتغلوا على بلورة مشروع ذا أهمية في المواكبة الاجتماعية والتدبير التربوي للهشاشة الاجتماعية لدى الطفولة والأسرة، والذي يخص المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ووزارة الداخلية والجماعات المحلية ووزارة التضامن والأسرة.

■ أقول للمغاربة ثقوا في وطنكم وفي مؤسساتكم وفي قدرة الدولة، بلا شك، على إعادة الإيواء وتقديم كل الدعم الصحي والنفس والاجتماعي والمادي للمتكوبين... وعلى المغاربة أن يعلموا أن التثويش والتشكيك في قدرتهم على الفعل لا يعكسان الحقيقة حيث كنت أنا بعين المكان ورأيت فائضا في كل شيء، وكيف تحولت المناطق المنكوبة إلى ملتقى مغربي إنساني، حيث حول المغاربة المأساة إلى ابتسامة وفرحة وأمل في المستقبل وذلك بتغيير كل شيء في الواقع.

أنها المغاربة ثقوا في بلدكم لأنه بلد التحديات وبلد لا يترك أبناءه في زمن الأزمات. لقد أعطيتم درسا للعالم وأصبحتم قدوة للآخرين وحدث كل لسان، إنكم تستحقون كل المحبة والتقدير والتعظيم.

منحت لهم صفة مكفولي الأمة وستتولى الدولة رعايتهم وسيستفيدون من مساعدات مادية خاصة.

■ ما هو تصوركم للإجراءات المطلوبة استعجاليا في قطاع الطفولة خصوصا للأطفال المتأثرين بالزلازل؟  
■ بالنسبة لي علينا أن نعتبر أنفسنا، في المغرب، منطقة جغرافيتها معرضة للزلازل والكوارث، وهذا ما أكده الخبراء، ويجب أن نتعايش مع الكوارث المستقبلية على أنها معطى بنيوي، وهذا قد يجعل منا شعبا مبدعا في تدبير الأزمات وشعبا قادرا على إحياء قيم التضامن والتكافل مما يفتح فرصا متعددة مرتبطة بالتدبير التربوي والجغرافي والتأهيل المجالي خصوصا للمناطق المنكوبة.

رسالتني إلى وزير التربية الوطنية هي أن في قطاعكم يوجد خبراء يتوفرون على مشاريع تنموية ونفسية وتربوية تمت دراستها ومناقشتها وصياغتها علميا وموضوعيا وتراعي الخصوصيات الثقافية والنفسية

كنت هناك بموقع الكارثة

لأداء دوري كمواطن مغربي

استجاب لنداء الوطن ومن

موقع المختص، حيث كنت

فخورا جدا بتدخل أطر وتقنيي

مؤسسة محمد الخامس

للتضامن التي تتوفر على

أطباء نفسانيين وأخصائيين

نفسيين ومساعدات

اجتماعيات يحاولون كلهم،

بقدر الإمكان، المواكبة

النفسية والاجتماعية

## مراكش

مؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم  
تستقبل 117 تلميذا بإقامة المدرس

تبعاً لبلاغ وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ليوم الخميس 21 شتنبر 2023 والقاضي بالتخفيف من أعداد التلاميذ بدخولهم بن يوسف تجنبا للاحتكاك بها، وفي إطار التنسيق مع السلطات المختصة ومع رئيس المجلس الجهوي للأعمال الاجتماعية للتعليم مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مراكش أسفي، تم استقبال التلاميذ القاطنين والبالغ عددهم 117 بإقامة المدرس التابعة لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم فرع مراكش مساء الجمعة 22 شتنبر 2023.

وفي هذا الإطار، وحسب ما جاء به مضمون البلاغ التضامني رقم 3 الصادر عن المؤسسة، فقد تم الاعتذار لكافة نساء ورجال التعليم الذين سبق وأن حجروا بالإقامة حيث تم إلغاء حجوزاتهم، مع تمكينهم من استرجاع المبالغ المدفوعة مسبقا، كما أعلن للراي التعليمي إقليميا ووطنيا أن إقامة المدرس ستتوقف مؤقتا عن استقبال أفراد الأسرة التعليمية إلى نهاية السنة الدراسية أو الانتهاء من إجراء الإصلاحات اللازمة للتقسيم الداخلي للثانوية التأهيلية بن يوسف بمراكش.

وفي ذات السياق قرر مكتب فرع المؤسسة بمراكش رفقة شركائه من منظمة التضامن الجامعي المغربي والجمعية الوطنية لمديرات ومديري الثانويات العمومية بالمغرب والجمعية المغربية للمكونين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين والجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي والجمعية الوطنية للتحراس العائليين والنظار ومديري الأشغال وجمعية دليل للإعلام والتوجيه المهني والجامعي، مواكبة التلاميذ القاطنين الآن بإقامة المدرس نفسيا ومساعدتهم على التفتح وبناء مشاريعهم الخاصة.

كما جدد في بلاغه بتجنيب النذاء الموجه للمخترطين وعموم الشغيلة التعليمية للتعويض والمساعدة (تبرع بالدم - مواد غذائية - مساهمات مادية - أغذية - أفرشة...) علاوة على المشاركة في حملة الدعم المدرسي المنظمة من قبل فرع المؤسسة بمراكش للتلاميذ القاطنين بالإقامة في مختلف المواد المدرسة بالثانوي التأهيلي، وفي ختام البلاغ تم الإعلان عن تنظيم لقاء بمساهمة المفتش العام للشؤون التربوية بالوزارة ومدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مراكش أسفي لفائدة الأساتذة والإساتذة المتضررين من الزلزال لتقديم الدعم النفسي بظوره متخصصون في المجال.

عبد الجليل بنزيش

## الدار البيضاء

تصدعات المباني المهجورة  
تثير المخاوف

أعاد الزلزال الذي ضرب منطقة الحوز وامتدت تداعياته إلى عدد من مدن المملكة النقاش حول وضعية العديد من العقارات، وضمنها الدور المتداعية للسقوط والمباني المهجورة، والتي تنتشر بكثرة في مجموعة من الأحياء البيضاء نموذجاً.

وضعية خلفت الخوف والقلق في مجموعة من أحياء العاصمة الاقتصادية، لاسيما في تلك التي توجد فيها مباني متقدمة مجاورة لإقامات وعمارات سكنية حديثة، بتراب كل من عمالة مقاطعة مرس السلطان، والمعريف والصخور السوداء، على سبيل المثال لا الحصر. وعبر عدد من المواطنين عن مخاوفهم في تصريحات مختلفة من أن تساهم مخلفات الزلزال في تسريع تهاوي تلك المباني التي كانت عبارة عن مستودعات والتي أضحت مهجورة، فصدعت واجهاتها وأضحت الشقوق واضحة على جدرانها، منزرة بإمكانية وقوع ما لا تحمد عقباه في أي لحظة.

مبان بات من اللازم على المصالح المختصة من أقسام التعمير بالمقاطعات والمدينة ومعمالات المقاطعات، التدخل واتخاذ ما يلزم من تدابير بشأنها، وذلك حفاظاً على سلامة المواطنين وممتلكاتهم وتغادياً لأية خسائر.

عز الدين زهير

## بنجرير

دعوات للاهتمام أكثر بعلامات  
التشوير وتحديد السرعة

يشتهي العديد من أرباب السيارات ومختلف وسائل النقل الأخرى الذين يستعملون الطريق الرابطة ما بين بنجرير وقلعة السراغنة من انعدام علامات للتشوير في مجموعة من المقاطع والنقاط المرورية الأساسية، سواء منها تلك التي تحدد السرعة القانونية المسموح السير بها أو تلك التي توجه السائقين لمعرفة الاتجاهات التي يجب أن يمتدوا منها بلوغ وجهاتهم المختلفة، وضمنها ما يتعلق بالطريق السيار في بعض المدارات. وتشفى بعض السائقين لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن مقطعاً مرورياً بين المنطقتين تغيب عنه علامة تحديد السرعة، مما يجعل المندوبين لا يعرفون بأي سرعة يجب أن يقودوا مركباتهم، هل بسرعة 60 أم 80 كيلومترا، في الوقت الذي يتواجد فيه على نفس الطريق وفي نقطة معينة حاجز العناصر الدرك الملكي، الذين يقومون بتحرير مخالفات عن سرعة، براها المتفكرون بانها «مجهولة».

ودعا عدد من المنتقدين إلى التدخل لتصحيح هذا الأمر، وتوفير علامات التشوير الضرورية بشكل كاف، لإنها إذا كانت حاضرة في نقاط متعددة على امتداد المسافة الرابطة بين بنجرير وقلعة السراغنة فإنها في أخرى تعتبر شبه معدومة.

عادل الدكالي

## مُقعَدُون، مكفوفون، وأشخاص يعانون إعاقات مختلفة عاشوا زلزال الحوز

أصحاب «الاحتياجات الخاصة» في الجبل.. نجاة عجيبة  
من الموت ومواصلة الحياة في ظروف صعبة

تارودانت: وحيد مبارك

لم يكن من الصعب علينا، ونحن نتنقل خلال الجولة التي قامت بها «الاتحاد الاشتراكي» بين عدد من الدواوير المتضررة في إقليم تارودانت، جراء الهزة الأرضية التي ضربت إقليم الحوز وتداعياتها، أن نقف على وجه آخر من المعاناة، ولم ينتبه إليه البعض، في غمرة التأثر بالحدث وتداعياته، وسط الإخبار والصور التي تم تناولها عن الضحايا الشهداء وعن المصابين وعن البيوت التي تهاوت والطرق التي تصدعت، والمتعلق بالمعترضين من ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين يطرح سؤال اعراض حول كيف تعاملوا مع الزلزال لحظة وقوعه، وأي إحساس أحسوا به، ومن ساعدهم وأزهمهم وقدم لهم يد العون، وسعى لإقناؤهم، ومن منهم بقي وحيدا لم ينتبه له أحد، في لحظة تكون فيها الأسبقية في الغالب الأعم للذات على حساب الغير، خاصة في مثل هاته الفواجع والكوارث الطبيعية، حين يسود الخوف وتشتت الفردانية، بما أن الأمر يتعلق بالروح وبلاستمرار في الحياة أو الموت. مواطنون من اهالي هاته القرى المتضررة، وجدتهم الجريده وهي تنتقل ميدانيا من دوار لآخر في دواوير من قبيل إكروفا وتكوخت بجماعة تالكجونت، على سبيل المثال لا الحصر، بعضهم متقدم في السن، يجاوز

الستين والسبعين بل وحتى الثمانين من العمر، والبعض الآخر لا يتعدى الأربعين. أشخاص، منهم من هو مصاب بإعاقة ذهنية أرخت بوقعها وظلالها على سائر الجسد، لم يعد قادرا معها على الحركة، ففقد معنى الاستقلالية وأصبح لا يتذكر غنى له عن مساعدة الغير، ومنهم من لا يستطيع التنقل إلا باستعمال كرسي متحرك، في مسالك ومسارات، هي شاقرة وصعبة على من يتوفر على صحته كاملة غير منقوصة، فبالأحرى من هو مصاب بإعاقة ويعاني على أكثر من مستوى؟

إعاقات، وقفت «الاتحاد الاشتراكي» خلال تواجدها بعدد من الدواوير المتضررة بإقليم تارودانت على حضورها بشكل ملحوظ، تختلف حدتها ودرجتها، كما هو الحال بالنسبة لشخصين كفيفين بدوار واحد، إلى جانب مسنة معقدة، وأخرى مصابة بمرض الزهايمر لا تتذكر شيئا، وغيرها كثير من الحالات المرضية المؤلمة، التي تزيد من اتساع رقعة الألم في منطقة تبين على أن الضرر بها ليس وليد اليوم، وإن كان بدرجات مختلفة، لأنه كان حاضرا ما قبل وقوع زلزال الحوز.

أشخاص يعانون من إعطاب صحية متعددة،

## تنوع ما بين القصيرة وطويلة الأمد

## الأعطاب النفسية تسكن الناجين من تبعات زلزال الحوز



تم توثيقها، تحدث فيها المتضررون، عن انفسهم وأقاربهم، كما هو الشأن بالنسبة لـ «حسين»، وهو طفل يبلغ من العمر 13 سنة، من سكان دوار أسني بمراكش، إذ صرّح أحد أقربائه قائلا بأنه هو أيضا من المتضررين نفسيا جراء الزلزال، وكشف بأنه لم يعد يغادر «الخيمة»، بعد أن فقد منزله والديه. وأضاف المتحدث في تصريح إعلامي بأن الطفل لم يعد يذهب إلى المدرسة، وبأنه حزن كثيرا بسبب حل باقاربه، مشددا على أنه لم يتحدث أو يتحرك أو يخرج. وتابع المتحدث قائلا «نرجو أن يتكلم أحد المختصين بهذا الطفل الذي لم يبق له أحد وحالته النفسية تزداد سوءا يوما بعد يوم».

هذا، واستجابة لنداء الضحايا وتفاعلا مع الفاجعة، فقد أعلنت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية في وقت سابق عن تشكيلها لفرق متخصصة من الأطباء والمعالجين النفسيين والمتطوعين من ذوي الخبرة وكذا مرشدين اجتماعيين، وأرسلتها إلى المناطق المتكوبة والأكثر تضررا، وذلك لتقديم دعم نفسي للمتضررين ومحاولة مساعدتهم من أجل تجاوز الأزمة والمضي قدما، وهي نفس الخطوة التي أعلنت عنها فعاليات صحية مختصة في مجال الصحة النفسية على مستوى القطاع الخاص، حيث تم وضع أرقام هواتف مجموعة من الأخصائيين رهن إشارة جميع المتضررين والمتضررات من مختلف الأعمار، قصد الاستماع إليهم ومواكبتهم نفسيا.

صحفية متدربة

## تضمنها تقرير اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان البيئي بجهة بني ملال خنيفرة

## دعوة لرصد الإكراهات الذاتية والخارجية التي تحد من تحقيق

## فعالية الحق في بيئة سليمة

أحمد بيضي

بيئة سليمة من خلال حالة المصادقة والانضمام للاتفاقيات الدولية ذات الصلة»، و«رصد أبرز القوانين والسياسات على المستوى الوطني التي تم وضعها في هذا المجال، ومدى الالتزام بتطبيقها»، يتضمن تشخيصا لـ «مدى فعالية الحق في بيئة سليمة لجهة بني ملال خنيفرة»، من خلال مجموعة من النقاط والملاحظات، وأولها «الوقوف على المكتسبات والجهود المبذولة من لدن الفاعلين»، مع «رصد الإكراهات الذاتية والخارجية التي تحد من تحقيق فعالية الحق في بيئة سليمة».

ورتابطاً بمضمون التقرير، تم «اقترح توصيات عملية تثنم المكتسبات، وتساعد على تجاوز المعوقات، في أفق ضمان منسوب مرتفع عادل ومنصف لفعالية الحق في بيئة سليمة في جهة بني ملال خنيفرة»، ومن أهم هذه التوصيات «تجميع القوانين المتعلقة بحماية البيئة في إطار مدونة شاملة تؤسس لفعالية حقوق الإنسان ذات الصلة ببيئة صحية سليمة»، و«الحرص على ضمان الاتفاقية والتنسيق في السياسات والبرامج المتعلقة بالبيئة»، مع «تقوية القدرات اللامترابية والترافعية للجمعيات المدنية الفاعلة في الحقل البيئي». كما تمت الدعوة كذلك إلى «وضع آليات التدخل في حالات الطوارئ البيئية»، و«وضع إجراءات مراعية للمنظور الجنساني للتصدي للتهور البيئي»، مع «توسيع قاعدة المشاركة لتدبير المسألة البيئية

مع إيلاء عناية خاصة لتقوية قدرات النساء وتمكينهن من القيام بدوار ريادية فيما يخص صنع القرار والمشاركة الكاملة والمتساوية في السياسات الجهوية الخاصة بحماية البيئة»، مقابل «الرفع من الوعي بأهمية الحقوق البيئية والتعريف بسبل الانتصاف الإدارية والقضائية وإمكانيات جبر الأضرار البيئية». وتضمنت باقي التوصيات ضرورة «اعتماد معايير واضحة وشفافة تضمن المساواة في التمتع ببيئة سليمة للأجيال الحالية وحقوق الأجيال القادمة»، و«وضع المعلومة البيئية رهن إشارة المواطنين والمواطنات خاصة المؤثرة على صحتهم، وفق القانون 31.13 الخاص بالحق في الحصول على المعلومة»، مع «تطوير جبل البيولوجي تساهم في ضمان فعالية التمتع ببيئة آمنة وصحية وسليمة».

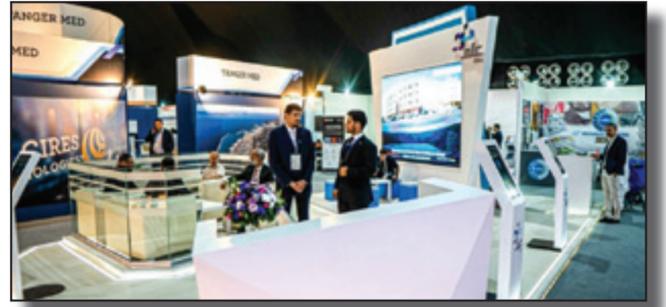


الحاجيات والتغيرات المناخية»، فضلا عن «عم برامج التربية البيئية وتطوير السلوكيات الصديقة للبيئة». ولم يفت التوصيات التأكيد على «تشجيع البحث العلمي في المجال البيئي وتقوية محطات المراقبة والتتبع بالجهة»، و«تشجيع إنتاج واستعمال الطاقة النظيفة»، مع «الأخذ بعين الاعتبار المعارف المحلية واستخلاص الدروس والعبر من حصيلة البرامج البيئية الأساسية التي تم إنجازها بالجهة»، فيما تقدر اللجنة الجهوية أن «إدارة الموارد الطبيعية واستثمارها المستدام والحصر على عدم تلوث الهواء واستنزاف التربة ونفاذ الإجهاد المائي والتدبير السليم للنفايات والمواد الكيماوية وصيانة التنوع البيولوجي تساهم في ضمان فعالية التمتع ببيئة آمنة وصحية وسليمة».

# فاس . . افتتاح معرض بعنوان «الفن هو الروح» للفنان التشكيلي يونس العمراوي

المآثر التاريخية للمدينة القديمة لفاس، وعادات وتقاليد سكان منطقة الأطلس المتوسط. في تصريح له، أفاد الفنان يونس العمراوي، المنحدر من مدينة أزرو والمعروف في الوسط الفني باسم "بن داود"، بأن اللوحات المعروضة تمثل توليفة "قوية" من الإحاسيس التي عبر عنها من خلال الريشة والألوان. وأضاف أن أعماله الفنية تسلط الضوء على جمال الطبيعة وترمز إلى مرحلة الصبا التي عاشها بمدينة أزرو ومناطق أخرى مجاورة بالأطلس المتوسط، والتي ظلت محفورة في ذاكرته. وأشار الفنان التشكيلي إلى أن هذا الحدث الفني يشكل مناسبة للانفتاح أكثر على جمهور العاصمة العلمية ومختلف الفاعلين في مجال الفنون التشكيلية.

افتتح برواق "محمد القاسمي" بفاس، معرض تشكيلي بعنوان "الفن هو الروح" يضم باقة متنوعة من أعمال الفنان التشكيلي يونس العمراوي. ويضم المعرض، المقام بمبادرة من المديرية الجهوية لوزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة) بجهة فاس مكناس إلى غاية 2 أكتوبر المقبل، حوالي 37 لوحة فنية مختلفة الأشكال والأحجام أنجزت على القماش. وتبرز اللوحات المعروضة، التي تم إنجازها في مدة زمنية لا تتجاوز سنة، على وجه الخصوص جمالية وسحر الطبيعة بمنطقة الأطلس المتوسط. وتتوزع اللوحات المعروضة بين التجريدية وأخرى تهتم بالطبيعة (أشجار الأرز، عش اللقلق، الفرس، متنزهات جبلية...)، فضلا عن لوحات ترمز لبعض



الثلاثاء 26 شتنبر 2023 الموافق 10 ربيع الأول 1445 العدد 13.557

06

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

نظمتها التعااضدية الوطنية للفنانين

## الفنانون يقاربون موضوع الحماية الاجتماعية والصحية في لقاء تواصل بالدار البيضاء



وكذلك إجبارية الإنخراط بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رغم توفر الفنانين من شتى الأنماط على نظام (AMO) بالتعااضدية الوطنية للفنانين التي تأسست سنة 2007 بظهير ملكي شريف وتعليمات ملكية. كذلك رغم كل الجهود المبذولة من النقابات المهنية التي راسلت الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بخصوص الموضوع واتخاذ قرار التوجه للمحكمة الإدارية لإسقاط إجبارية الإنخراط بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وأكد النقاب أيوب ترابي في هذا اللقاء الوطني أنه مستعد للتجند بكل السبل القانونية من أجل الحفاظ على استمرارية التعااضدية الوطنية للفنانين والحفاظ عليها كمنصب للفنان والمبدع المغربي والمقيم، وأنه سيتم التواصل مع المهنيين بشتى الأنماط بربوع المملكة لتوضيح اللبس الحاصل والدفاع عن حقوقهم عبر مراسلات رسمية توجه لإدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بتشرح وضعيتهم الحالية والكارثة التي تسبب بها هذا الصندوق من خلال حرمانه عدة أسر من حقها في التطبيب إلخ... مع الإزام البعض ببدء غرامات مترتبة عن التأخير في الأداء الذي نعتبره تهديدا للمهنيين. وبناء عليه فإن النقابة المهنية لحماية ودعم الفنان، بكل كوادرها ومنسبها تعلن استعدادها التام للنضال يقول أيوب ترابي: من أجل إيجاد حل جذري ومستعمل للمهنيين بخصوص التغطية الصحية، مع الحرص على استمرارية التعااضدية الوطنية للفنانين كمنصب للفنانين المغاربة والمقيمين.

### الاتحاد الاشتراكي

تضمنت التعااضدية الوطنية للفنانين يوم الجمعة 22 شتنبر 2023 لقاء تواصليا بالمركب الثقافي محمد زفزاف بالمعاريف بالدار البيضاء على الساعة الثالثة والنصف زوالا في موضوع الحماية الاجتماعية والصحية للفنانين وعرف هذا اللقاء حضور مكثف للفنانين والفنانات وبعض المنخرطين والمهتمين، وهو اللقاء الذي يندرج في إطار النهوض بالحقل الاجتماعي للفنانين والفنانات وفق بلاغ للجهة المنظمة، والسعي إلى تحقيق المزيد من المكتسبات لصالح الشغيلة الفنية، و كما تم فيه إطلاع المعنيين بالمستجدات على الساحة التعااضدية في المجال الاجتماعي والصحي، كما تم طرح العديد من المقترحات والإشكالات والتحديات التي يواجهها قطاع التأمين الإجباري لدى ممتهني القطاع الفني بالمغرب. النقابة المهنية لحماية ودعم الفنان، كشفت في بلاغ لها، عن مشاركتها في هذا اللقاء بحضور النقاب أيوب ترابي الأمين العام، والفنانة نزهة الشعراوي الكاتبة العامة وكذلك بعض المنتسبين للنقابة بمدينة الدار البيضاء، إن تم تدارس الوضعية الحالية للمهنيين الذين يخبطون في مشكل قطاعي ورش الحماية الاجتماعية وبالضبط التغطية الصحية، من خلال اللبس الإداري وخط الأوراق بخصوص تصنيف القطاع الفني كقطاع غير مهيكول رغم وجود قانون 68:16 المؤطر للفنان والمهني الفني

## «الدخول المدرسي» على القناة الثقافية في برنامج خاص

دخول مدرسي يروم الارتقاء بالمدرسة العمومية وتجويدها والرفع من مستوى التعليمات الأساس للتلميذات والتلاميذ باستثمار الطرائق والمقاربات البيداغوجية الحديثة، تتمثل أساسا في مقارنة Teaching at Right Level والمعروفة اختصارا بـ TaRL، أي التدريس وفق المستوى المناسب.

مستجدات تم التأسيس لها منهجيا وإجرائيا وفق مقاربة تشاركية تتوزع بين الإنخراط الطوعي للفرق التربوية، وتكوين مختلف الفاعلين والتربويين وتوفير الظروف المادية والوسائل التكنولوجية اللازمة، خدمة للتلميذات والتلاميذ.

وللوقوف على تنزيل هذا المشروع، قام السيد الوزير شكيب بنومسي بزيارات ميدانية لمجموعة من المؤسسات التعليمية بالمجال القروي لمعاينة الإجراءات العملية لانطلاق الدخول المدرسي الذي يأتي في ظل الزخم القوي الذي تشهده المنظومة التربوية تزامنا مع تنزيل رزمة مشاريع خارطة الطريق 2022 / 2026 من أجل مدرسة عمومية ذات جودة للجميع.

مدارس عمومية تم أحداثها بالمجال القروي انخرطت في مشروع مؤسسات الريادة

لتوسيع العرض المدرسي وضمان العدالة المجالية والإنصاف وتكافؤ الفرص في اللوجج لتعليم ذي جودة، فكان التركيز على تعزيز الدعم الاجتماعي (مليون محفظة، برنامج تيسير، خدمات الإطعام والدخلات والنقل المدرسي)، على اعتبارها جميعها ركيزة أساسية للحد من ظاهرة الهدر المدرسي وتحقيق مبدأ الإنصاف المجالي والسوسيو اقتصادي والاجتماعي. وتجدر الإشارة إلى أن «مشروع مؤسسات الريادة» بدأ بمرحلة تجريبية أولى ب 628 مؤسسة تعليمية ابتدائية عمومية في الوسط الحضري وشبه الحضري والقروي، واستفاد منه 322 ألف تلميذة وتلميذ بتعبئة ومشاركة طوعية لما مجموعه 10700 أستاذة وأستاذ عاملين بهذه المؤسسات التعليمية، ويتأطر ومواكبة من فرق مكونة من 158 مفتش تربوي في أفق التعميم التدريجي على جميع المؤسسات التعليمية العمومية الابتدائية بمعدل 2000 مؤسسة تعليمية سنويا في إطار تنزيل خارطة الطريق 2022/2026.

تلتقن مع هذا الخاص عن «الدخول المدرسي»، يوم الثلاثاء 26 شتنبر 2023 على الساعة العاشرة مساء، على قناتكم الثقافية. البرنامج من إعداد سعد العيوقبي وإخراج و داد التاكفي.



## القناة الأولى تراهن على مسلسل «إيلا ضاق الحال» من أجل رفع نسبة المشاهدة

حيث تتم مرافقة أزواج جدد في مسار تحقيق حلم الزفاف الأسطوري. ووفق رؤية طموحة، يدعو الموسم التلفزيوني الجديد 2023-2024 المشاهدين للمشاركة والسفر في الدراميات الجديدة التي نخترط في خدمات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، بمحتوى متنوع أنماط ووسائل الاستهلاك والمشاهدة، يعكس الهوية الوطنية المتعددة، وينتج للمغاربة عبر العالم الاستمتاع بتجربة مشاهدة فريدة تستجيب لكل الأذواق.

وتجدر الإشارة إلى أنه مواصلة للسعي إلى توسيع أفاق التواصل الرقمي مع المشاهدين، والإنصات لملاحظاتهم واقتراحاتهم لتشكيل وصياغة شبكات البرامج والارتفاع بها وفق معايير الجودة وأكثرها جاذبية وتنوعا من حيث المتعة والفائدة، لتتزم "الأولى" بمتابعة تعليقات وطلبات جمهور موسمها التلفزيوني الجديد باقصى درجات الاهتمام والجدية، على وسائل التواصل الاجتماعي "انستغرام" و"فيسبوك" أو "تيك توك" حيث توسعت قاعدة "الأولى" بفضل التأثير الممتد والملاحظ لشبكتها الخاصة بالتواصل الاجتماعي، والتي سمحت بالوصول إلى جمهور من فئة الشباب بالإضافة إلى جمهور التلفزيون التقليدي، بحيث يتابعها 13 مليون مشترك على منصات شبكتها الاجتماعية بنسبة بلغت 3.6 مليار مشاهدة على موقع "يوتيوب".

بالإهتمام وتعزز الحس النقدي، فيما يقدم الوثائقي "مدالوة" تجربة بصرية تتجاوز الأجناس التلفزيونية، ويحقق نقلا واسعا بحكائاته الصادقة للإشكالات المجتمعية. إلى ذلك، يحظى النقاش العمومي بحصة مهمة على شبكة الموسم الجديد لقناة "الأولى"، بتجديد اللقاء مع برنامج "نقطة إلى السطر" الذي يستضيف صناع القرار السياسي ويتابع التحليل كل القضايا الراهنة، ويمواصل برنامج "شباب في الأوجه" فتح باب الحوار مع شباب الأحراب السياسية ومنظمات المجتمع المدني حول قضايا تهم السياسات العمومية وغيرها.

وبالنسبة إلى الطفولة والشباب تخصص "الأولى" برجة مناسبة لهذه الفئة من خلال برامج "مغامرات زنب وفتوف"، و"نادي المرح"، بالإضافة إلى برنامج "وليدات بلادي" كما تخصص لعشاق الرياضة موائد منجدة مع برنامج "العالم الرياضي" وآخر المستجدات الرياضية. وتقدم "الأولى"، كذلك لحظات غنية من الترفيه العالمي بمواصلة عرض حلقات جديدة من "جماعتنا زينة" ضمن أساليب موسيقية ولقاءات احتفالية تخاطب القلوب والأذواق المختلفة، كما سيكون بإمكان المشاهدين متابعة موسم جديد من برنامج "ستاند أب" لاكتشاف جبل جديد من الشباب الموهوب في فن الكوميديا، بالإضافة إلى الموعد المميز مع "لالا العروسية" التي



البرنامج الاستقصائي الوثائقي "45 دقيقة" الإنصات لنبض المجتمع وجذب فضول المشاهدين وفتح النقاشات حول الكثير من التيمات التي تحظى الذي سيسلط الضوء على تجارب مسرحية متعددة. واستمرارا في مساره الحامل لروح وبصمة القناة "الأولى"، يواصل الإبداع المغربي، بينما ستتابع برنامج "بين البارح واليوم" حفرياته حول الموسيقى والأغنية المغربية وأهم روادها، على غرار "مسرح الأولى"،

وعتيقة ومسيرتهن الشجاعة والمضنية لاستعادة حقوقهن ضمن سرد ساحر يخاطب قيميا ونظرتنا إلى الحياة. وستعزز الشبكة البرامجية، أيضا، بسلسلة "أراء الستار"، التي ستقرب المشاهدين من تفاصيل ويوميات الكثير من المهن والأنشطة، واكتشاف القصص الإنسانية الجديدة بتجاوز 42% بين الساعة التاسعة والربع مساء والحادية عشرة مساء، وفق بيانات "ماروك ميترى" الخاصة بسنة 2022، سيكون جمهور "الأولى"، القناة الرئيسية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، خلال الأيام المقبلة، على موعد مع شبكة برامج جديدة للموسم التلفزيوني 2023-2024، تم إعدادها بالجدي المطلوبة كفسلة عمل، سعي إلى مواصلة شغف إرضاء المشاهدين بتقديم خدمة سمعية بصرية عمومية في مستوى تطلعاتهم، وتتسم بإثراء حياة الناس بالمعارف والمعلومات والترفيه والتفاعل.

وتجسيدا للالتزام الدائم بالحماس والطموح والتفاني في الأداء والعمل الدؤوب، ووضع المهنية والإبداع في صلب الاهتمام بابتكار محتوى فريد ومتنوع وغني بكل توابل الجاذبية والمتعة والفائدة والإهام، تضرب "الأولى" مع مشاهديها موعدا دراميا جديدا يراهن على تكريس مكانة القناة قبلة رئيسية لمشاهدي الدراما التلفزيونية المغربية، ويتعلق الأمر بمسلسل "إيلا ضاق الحال"، الذي ينقل المشاهدين إلى قصة زينب وفرح

تدشن خزانة كلية آداب بنمسك عامها السادس من الأنشطة واللقاءات الفكرية داخل فضاءها، بقاء مميز مع الروائي المغربي الحسين العماني، يوم الأربعاء 11 أكتوبر المقبل في الساعة العاشرة صباحاً بفضاء خزانة الكلية.

بحاوره ويفتح عوالمه الروائية، الأستاذ خالد لحو رئيس شعبة الآداب الإنجليزي بالكلية، واللغوية الدكتورة هالة العبدلاوي.

اللقاء سيكون مناسبة لعرض وتقديم رواية الحسن، باللغة الإنجليزية، بعنوان Journey to Inspiration أو رحلة استلهام.

تجمع الرواية بين ظلتين متخيلتين تفصل بينهما آلاف السنين. شاب يوناني مسلم في



أعلن «بيت الشعر في المغرب» عن فتح باب الترشيح لنيل جائزة الديوان الأول، التي ساهمت منذ إحداثها في اكتشاف عدد من الأصوات الشعرية التي اغتت الحقل الشعري المغربي.

الجائزة مفتوحة في وجه الشعراء الشباب المغاربة، ذكورا وإناثا، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 و35 سنة، على أن يكون الديوان المرشح للجائزة مكتوبا باللغة العربية، أو الأمازيغية أو الدارجة، وأن يكون صادرا برسم سنة 2022 تبعا لشهادة الإبداع القانوني للمكتبة الوطنية، ولا يكون حاصلا على جائزة من قبل، سواء وهو مخطوط أو مطبوع.



# الثقافة



## هيوثة الحس الباطني في تجربة عبد الإله الشاهدي



شفيق الزكاري \*

عبرت أربع محطات كان أولها اختياره للمرأة كموضوع، وهذا الاختيار كان نتيجة عشقه للمرأة في (اعتقادنا)، ونابعا من ترسيبات ذهنية لها علاقة بالذاكرة الطفولية في علاقتها بوالده، التي كان ولا يزال ينشد فيها الكمال شكلا ومضمونا، ككائن وفر له ذلك الشعور الصادق والدفن والناذر، اعترافا بمجهودها وصفاتها بل وتضحيتها، مما يحيلنا مباشرة على (أسطورة أديب) الذي قتل أباه وتزوج أمه بالمعنى الرمزي في بعده النفسي، لكن ليس كما يراه (فرويد) بل كما انتهى إليه عبد الإله الشاهدي، عمليا وتطبيقيا.

إله البحار، وأخيرا (أفروديت) إلهة الحب والجمال، وهنا ممكن البحث الذي ارتكزت عليه تجربة الفنان الشاهدي، لأن كل العناصر التي تتحكم فيها هذه الإلهة فهي موجودة في أعمال الفنان الشاهدي كالخيول والبحار والأحجار والنساء.. مع إضافة عنصر جديد هو لعبة الشطرنج باستراتيجيتها النبوية كرقعة للتفكير والتمحيص في سر الوجود.

ومن بين أهم التيمات التي تبناها الشاهدي، منذ بداية مشروعه الفني إلى حدود المحطة الرابعة والأخيرة، كان دائما محورها المرأة، تمثلها الفنان في طائر الحسون، الذي



يتمرد في طبيعته على كل ما يعيق حريته حيث لإيقيل أن يعيش فيالقفص حتى الموت، لذلك كان الغرض من خلال جميع كل هذه العناصر المؤنثة للرؤية الجمالية في تحف الفنان الشاهدي، هو تفكيك تلك الصورة النمطية الضائعة لقوالب أكاديمية، وإعادة جميعها بعد هدمها، لتختزل في غالبيتها هيوثة دخانية كالخيل والطيور والأمواج.. ضمن تقابلات تكوينية بطريقة إيجازية عكس ما كانت المساحة تفيض به من أيقونات تكاد تكسر حجم السند الذي حدده الفنان في استكمال الرؤية الإجمالية للفكرة المطروحة. فأصبح السند ركبا لا يحتوي إلا على ما هو ضروري للتعبير عن محتوى الموضوع. فكانت الخلفية يسودها السواد، عكس ما تعلمه الدراسة الأكاديمية لإيجاز عمل ما، أي الانشغال أولا، بالترجمات اللونية الخفيفة ليضيف إليها الفنان في ما بعد ألوانا قاتمة

أما المحطة الثانية فكان فيها الفنان الشاهدي كيميائيا يبحث عن أسرار المادة في محاولة تطويعها، بطريقة تركيبية تدعو للتامل والتساؤل عن منبعها، ليثير شهية الجمال فينا، لبناء تكوين متداخل يتطلب البحث عن الخفي عبر الظاهر في ما يقوم بتدوينه مرحليا من رسوم Dessins وتخطيطات، إلى غاية الإنجاز النهائي بالأصباغ والمواد والخضاب، فنفضح اللوحة عن أسرارها، بالانتقال من ضوء النهار إلى سديم الليل.

بينما في تجربته ما قبل الأخيرة، فقد استند للأسطورة انطلاقا من مفهوم جمالي متخيل، ليعيد النظر بصياغة فكرية عميقة في خياليا الكون بتعدد ألته في ثقافة الإغريق، ومنهم (أبولو) إله الشمس والفنون ومنها الموسيقى، والشعر.. (أثينا) إلهة الحكمة والحرب، و(أرتميس) إلهة الصيد والرمية وحماية البشر والحيوانات، و(بوسيدون)

## غادرنا ليكشف «لغز السعادة»

### الروائي والإعلامي السعودي هاني النقشبدي في ذمة الله

الاتحاد الاشتراكي

غادرنا إلى دار البقاء، مساء أول أمس الأحد، 24 شتنبر، الروائي والصحافي والإعلامي السعودي هاني النقشبدي عن عمر يناهز 60 سنة بعد وعكة صحية مفاجئة. وقد خلف رحيله الفاجئ، صدمة وأسى عميقين في أوساط الإعلاميين والأدباء والمثقفين العرب والمغاربة، خاصة أنه كان وجهها مالوفا وصديقا لمؤسسة «مئذنى أصيلة» التي كان يحضرها موسما الثقافي سنويا.

عرف الراحل بدمائة خلقه وسعة علاقاته الإنسانية، وانخراطه في قضايا المجتمع العربي، سواء خلال عمله الصحفي كرئيس تحرير كل من مجلتي «المجلة» و«سيدتي» أو في جريدة «الشرق الأوسط» ومجلة «الرجل»، وإلى آخر أيام حياته بقناة «المشهد».

ولد نقشبدي في المدينة المنورة عام 1960، وتخرج من جامعة الملك عبد العزيز في جدة حيث نال درجة بكالوريوس في اللغة الإنجليزية، واختار تخصص «العلاقات الدولية»، لكنه اتجه للإعلام وبدأت مسيرته فيه منذ عام 1984.

شغل نقشبدي مناصب مهمة في مجال الإعلام، وعرف بقدرته على تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والثقافية في السعودية، كما اشتهر بأسلوبه في الكتابة، ودخل مجال الأدب وخاصة الرواية، وصدرت له عدة أعمال روائية، كان أولها في أوائل عام 2007 بعنوان «أخلاس» وهي الرواية التي أثارت الجدل والنقد ومنعت من التداول في أكثر من دولة عربية. وبالرغم من منع نشرها من بعض الدول العربية فقد تمت إعادة الطبع باللغة العربية ست مرات، وقد ترجمت إلى اللغة الروسية، كما ترجمت كثير من أعماله إلى لغات أجنبية، لكنه لم يتوقف، بل استمر ينقب وينتج الرواية تلو الأخرى بسلاسة وركض لم ينتهيا إلا مع آخر يوم من حياته.

الراحل كانت له تجارب عربية تلفزيونية بقيادة دبي أيضا حيث كان يقدم برنامجا تلفزيونيا على تلفزيون «حوار هاني» وهو برنامج سياسي اجتماعي إنساني يناقش من خلاله القضايا العربية المطروحة على الساحة، ويكتب مقالات في عدة صحف ومواقع



إلكترونية.

وقد تعاه أصدقاؤه المغاربة ممن خبروا معدنه الأصيل معبرين عن ألمهم وحرزهم العميق، حيث كتب الروائي والناقد أحمد المديني:

«كيف ننعى الحياة، والإقدام والبهجة ورقة الروح وذلاقة اللسان والأريحية في كل شيء؟ وهل ينعى الجمال والجميل! عاش وقلبه على كف يده، وكلماته تكتبه، ووجهه ونطقه وخياله تحمل على الأثير وفي فضاء العالم. ولأن أحلامه أكبر من هذه الأرض وأسخط، وصدره أشرح من سكانها، أفر الرجل بهوء كي يقيم في السماوات العلى، لتهنأ في ملكوتها، هاني نقشبدي الخل والإنسان الرفيع، اختاركم المولى إلى جواره وهو بعباده رحيماً»

بدوره، عبر القاص المغربي أنيس الرفاعي عن تأثره بهذا الرجل المفاجئ قائلا:

«وداعا هاني نقشبدي.. الصديق والأديب والإعلامي السعودي اللامع.. لن ننسك أيها الطائر المهاجر، الذي قطع مسافات لإنهائية في أرواحنا وذاكرتنا وذاقتنا.. غيرت عنوانك وعشك أبكر من المعتاد.. فتاهت بنا الأجران والحسرات عليك...»

أما صديقه في مساره الإعلامي والإنساني، حاتم الطيوي فقد نعى الراحل قائلا:

«صديق العمر الكاتب والصحافي والروائي اللامع هاني النقشبدي يرحل عن دنيانا الغائبة.

كم أنا حزين على رحيلك، بعدما كنا ننتظر لقاءك في أصيلة خلال أكتوبر المقبل، ها أنت تغادرنا على حين غرة.

كم هو مفاجئ غيابك أيها العزيز؟

كم هو قاس هذا الرحيل؟

تعازي الحارة لزوجتك إيمان وابنتك فارس، وكل أفراد عائلته الكريمة.»

نشر الراحل روايات كثيرة، آخرها رواية «قصة حلم» وجرى تصويرها في مسلسل اسمه «صانع الأحلام»، «أخلاس» كما صدرت له روايات «الخطيب» عام 2017، «طباطب الجنة» التي صدرت عام 2015، و«نصف مواطن محترم» التي صدرت عام 2013، و«ليلة واحدة في دبي» التي صدرت عام 2011، و«سلام» التي صدرت عام 2009. كما صدر له كتاب «يهود تحت المجهر» (1986) وكتاب «لغز السعادة» في (1990).

## الكاريكاتير المغربي يرتق شقوق الزلزال



فليتنافس المتنافسون إذا وجدوا. الفن ليس توثيقا فقط، إنه رؤيا وأمل ورسالة.. وعلاج من مخلفات الماسي.

تصل إلى أبعد مكان على الأرض وتذكرى للتاريخ، وهو ليس التغطية التلفزيونية المستعجلة الموجهة لنشرة المساء.. وأصبح ممكنا كذلك لسينمائيين الحضور شخصيا وسط الكوارث ومخلفات الحروب لأخذ صور حية لا تخيل لها ولا بديل عنها مما يمكن صناعته من مشاهد..

بين أيدينا كاريكاتور متميز لخالد الشرايدي فيه حضور فني ورسائل مضمرة.. أما هذا الجمع العجيب بين الإنسان والجبل/الأرض.. حيث تقول الرسالة إن الإنسان والمكان كتلة واحدة.. وقد أصابها الضرر، فقطع إلى درجة الصنادق والإنشطار، ولكن رغم هول المساة هناك بقايا ملاح إنسان يمكن للمة اطرافه ليقوم من جديد.. أي أنه لم يفقد الأصل والحياة وسنستمر، والدليل على ذلك هو الملحق الذي يضحك نسيج الحياة في هذا الكائن المدد.. والمصل ليس سوى الوطن، الوطن الرحيم بابناؤه.. والوطن تعبير واسع عن تجمع قوى مختلفة لتشكل الوحدة.

ما أراه غير مناسب وبدون أدلة، حسب ما أظن، هو ذلك الحامل أو الركيزة التي تقيت المصل عاليا.. كنت اتنمنا شيئا آخر.. لدي فكرة، ولكن تعبير الفنان الكاريكاتيرست سابق قبل كل اقتراح..

بعد كل هذا تأتي فنون تعبيرية أخرى،



مصطفى لمودن

دور الفن في توثيق الأحداث الجسام بطريقة مختلفة.. يبرز الجانب الإنساني وروح المعاناة والأمل المعقودة على الحياة..

يشترك في هذا جميع أشكال الفنون، وفي حالة الزلزال أو غيره، يحضر أولا التصوير بجميع أنواعه، تقدمه الصورة المؤطرة بعناية، كصورة مخلفات قبلة هيروشيما والصبية شبه المشوهة والعارية التي تجري بين الركام، ووجهها نحو الكاميرا..

كما يمكن للرسم والتشكيل أن يلعب نفس الدور بطريقة مختلفة..

ثم الروبوتاج التلفزيوني.. ذو حمولة خارقة إذا أنجز بفتية واحترافية، وهو أبلغ شهادة



بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma  
تبعاً لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982-2021/12/14 بتاريخ 21 المتعلق بتجديد مساطر إبرام الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 05 من نظام الإستشارة.  
ع.س.ن/3016/إ.د.

من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (191928.00 درهم) مائة وواحد وتسعون ألف وتسع مائة وثمانية وعشرون درهماً و0 سنتيم.  
يجب أن يكون كل من محتوى ملفات وإبداع مقتضيات المتنافسين طبقاً لمقتضيات المادة 27 من المرسوم رقم 02.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويجب لزاماً على المتنافسين إيداع اظرفتهم الكترونياً عبر

وطريق لالة ميمونة - جماعة سيدي علي بلقاسم - إقليم تاوريرت. يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني لجماعة سيدي علي بلقاسم. يمكن للمتنافسين الإطلاع على ملف طلب العروض و تحميله إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثة آلاف وخمسة مائة درهم (3500.00 درهم).  
كلفة تقدير الأعمال محددة

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة تاوريرت  
دائرة دبدو  
قيادة الكعدة  
جماعة سيدي علي بلقاسم  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/05/ج.س.ع.ب  
في يوم الأربعاء 18 أكتوبر 2023 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم في مكتب رئيس جماعة سيدي علي بلقاسم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائتمان لأجل تهيئة الطريق الرابطة بين اولاد عدي



المملكة المغربية  
جامعة شعيب الدكالي  
كلية العلوم - الجديدة

جامعة شعيب الدكالي  
Université Chouaib Doukkali

## إعلان عن فتح مباريات لتوظيف أساتذة للتعليم العالي مساعدين دورة : 2023/10/20

تنظم كلية العلوم بالجديدة مباريات لتوظيف أساتذة للتعليم العالي مساعدين دورة (20 أكتوبر 2023) وذلك في التخصصات التالية :

- ❖ منصب واحد (01) Biochimie et Biologie Moléculaire
- ❖ منصب واحد (01) Algèbre
- ❖ منصب واحد (01) Informatique
- ❖ ثلاثة مناصب (03) Français : Langue et Communication
- ❖ مناصبان اثنان (02) (منصب واحد وضعية اعاقه) Etudes Anglaises

تفتح هذه المباريات في وجه المترشحين المغاربة من حملة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما في التخصصات المشار إليها أعلاه، والبالغين من العمر 45 سنة على الأكثر بالنسبة لغير الموظفين. وعلى الراغبين في اجتياز هذه المباريات التسجيل وجوباً عبر الرابط الإلكتروني/ <http://econcours.ucd.ac.ma> وذلك قبل : 13 أكتوبر 2023.

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية لكلية العلوم بالجديدة وذلك قبل اجتياز هذا الاختبار .

يشمل ملف الترشيح على الوثائق التالية :

- ✓ طلب خطي للمترشح بوجه إلى السيد عميد كلية العلوم :
- ✓ ترخيص رسمي لاجتياز المهاراة وشهادة العمل بالنسبة للموظفين:
- ✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية;
- ✓ نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما والشهادات والمؤهلات المحصل عليها;
- ✓ نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية المنشور بالجريدة الرسمية;
- ✓ نسخة من أطروحة الدكتوراه (نسخة ورقية)
- ✓ نسخة من نهج السيرة الذاتية للمترشح
- ✓ نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون(مقالات، مؤلفات ، دراسات مونوغرافية.....) (نسخة ورقية):
- ✓ تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح

تشتمل المباراة على الاختيارين التاليين:

- تقييم لأعمال وشهادات المترشحين.
- اختبار شفوي.

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي عبر :

- بوابة التشغيل العمومي [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma)
- الموقع الإلكتروني : <http://econcours.ucd.ac.ma>
- الموقع الإلكتروني : [www.fshj.ucd.ac.ma](http://www.fshj.ucd.ac.ma)

و يعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي. كما تنشر النتائج النهائية للمباراة عبر المواقع المشار إليها أعلاه.  
ع.س.ن/3132/إ.د.

الإطار الأصلي	إطار الترقية	الشروط النظامية	المنصب المتبارى بشأنها	ملف الترشيح
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه التقنيين من الدرجة الثانية والمساعدين التقنيين من الدرجة الثانية، المستوفين لأقدمية ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى غاية تاريخ إجراء الاختبار الكتابي	يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14 في المائة من عدد الموظفين النظامية	يجب أن تودع طلبات الترشيح بمكتب الموارد البشرية بجماعة تمار من طرف المعين بالأمر شخصياً قبل الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال من يوم 12 أكتوبر 2023 كآخر أجل
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى غاية تاريخ إجراء الاختبار الكتابي	المستوفين للشروط النظامية	كآخر أجل

مركز الامتحان : قاعة الاجتماعات بمقر جماعة تمار .  
ع.س.ن/3130/إ.د.

جامعة شعيب الدكالي  
كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالجديدة  
Faculté des Sciences Juridiques, Economiques et Sociales (F.S.J.E.S.)  
Université Chouaib Doukkali

## إعلان عن مباراة لتوظيف خمسة (05) أساتذة محاضرين (دورة 2023/10/20)

تنظم كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالجديدة مباراة لتوظيف خمسة (05) أساتذة محاضرين دورة (2023/10/20) في التخصصات التالية:

التخصص	عدد المناصب
الاقتصاد والتدبير	02) مناصبان اثنان (بمخصص منصب بالأولوية عند الاقتضاء لمترشح في وضعية إعاقه)
القانون الخاص باللغة العربية	02) مناصبان اثنان
الانجليزية	01) منصب واحد

تفتح هذه المباريات في وجه المترشحين المغاربة الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما في التخصصات المشار إليها أعلاه، والبالغين من العمر 45 سنة على الأكثر بالنسبة لغير الموظفين. وعلى الراغبين في اجتياز هذه المباريات التسجيل وجوباً عبر الرابط الإلكتروني <http://econcours.ucd.ac.ma> وذلك قبل 2023/10/13

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية وذلك عند اجتياز هذا الاختبار:

- طلب خطي بوجه للسيد رئيس المؤسسة :
- ترخيص الإدارة المشغلة لاجتياز المهاراة بالنسبة للموظفين:
- شهادة العمل بالنسبة للموظفين:
- نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما والشهادات المحصل عليها;
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية;
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية;
- نسخة من أطروحة الدكتوراه (نسخة ورقية):
- 05 نسخ من نهج السيرة الذاتية للمترشح :
- نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون(مقالات، مؤلفات ، دراسات مونوغرافية.....) (نسخة ورقية):
- تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة في ملف الترشيح.

تشتمل المباراة على الاختيارين التاليين:

- تقييم لأعمال وشهادات المترشحين.
- اختبار شفوي.

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي عبر :  
بوابة التشغيل العمومي <https://www.emploi-public.ma>  
الموقع الإلكتروني: <http://econcours.ucd.ac.ma>  
موقع المؤسسة: <http://www.fshj.ucd.ac.ma>

و يعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي. كما تنشر النتائج النهائية للمباراة عبر المواقع المشار إليها أعلاه.  
ع.س.ن/3131/إ.د.

جامعة شعيب الدكالي  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية - الجديدة  
Faculté des Lettres et des Sciences Humaines - El Jadida  
Université Chouaib Doukkali

## إعلان عن تنظيم خمسة (05) مباريات لتوظيف خمسة (05) أساتذة محاضرين دورة 2023/10/20

يعلن عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة عن تنظيم خمسة (05) مباريات لتوظيف خمسة (05) أساتذة محاضرين دورة 2023/10/20 في التخصصات التالية:

- اللغة الفرنسية: منصب واحد (01).
- اللغة الإنجليزية: منصب واحد (01).
- علم الاجتماع: منصب واحد (01).
- المعلوماتيات: منصب واحد (01).
- الجغرافيا: منصب واحد (01).

تفتح المباريات في وجه المترشحين الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما فعلى الراغبين في اجتياز إحدى هذه المباريات التسجيل وجوباً عبر الرابط الإلكتروني <http://econcours.ucd.ac.ma> وذلك قبل يوم 2023/10/13.

يجب على المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي الالتزام بوضع الوثائق التالية لدى مصلحة الموارد البشرية بالكلية قبل موعد اجتياز هذا الاختبار:

- طلب خطي للمترشح بوجه إلى السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجديدة;
- ترخيص الإدارة المشغلة بالمباراة ونسخة من شهادة العمل بالنسبة للموظفين;
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية;
- نسخة من شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أي شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما، والشهادات والمؤهلات المحصل عليها;
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية;
- نسخة من أطروحة الدكتوراه (نسخة ورقية)؛
- نسخة من نهج السيرة الذاتية للمترشح؛
- نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون (مقالات، مؤلفات، دراسات مونوغرافية...) (نسخة ورقية).
- تصريح بالشرف موقع بصحة المعلومات الواردة بملف الترشيح.

تشتمل كل مباراة على الاختيارين التاليين:

- اختبار خاص بشهادات المترشحين وأعمالهم؛
- اختبار في شكل عرض ومناقشة بين المترشحين ولجنة المباراة.

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوي عبر المواقع التالية:

- بوابة التشغيل العمومي: [www.emploi-public.ma](http://www.emploi-public.ma)
- الموقع الإلكتروني: <http://econcours.ucd.ac.ma>
- الموقع الإلكتروني: [www.fshj.ucd.ac.ma](http://www.fshj.ucd.ac.ma)

و يعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي. كما تنشر النتائج النهائية للمباريات عبر المواقع المشار إليهما أعلاه.

ع.س.ن/3128/إ.د.



## شهدت أيضا حضور التلامذة المتضررين من الزلزال: أحداث شغب في مباراة الكوكب ووداد فاس

محمد فلال

إلى المستعجلات.

واندلعت شرارة هذه الأفعال الخارجة عن الحس الرياضي والأخلاقي، بعد ما منع رجال الأمن فصل كرايزي بوزين، المساند للكوكب، من رفع لافتة تضامنية مع ضحايا زلزال الحوز، فعمدوا إلى إخلاء مدرجات الجهة الجنوبية وتفرقوا في المدرجات الأخرى، لكن بعض الجانحين اندسوا وسط الجمهور

وشرعوا في اقتلاع براعي ومسامير الكراسي ورشق رجال الأمن، مما خلق استفئارا أمنيا تن على إثره توقيف العشرات من مفتعلي الشغب . وبالعودة على المباراة، التي انطلقت بدقيقة صمت ترحما على أرواح ضحايا الزلزال، فقد حقق الكوكب فوزا هاما على ووداد فاس بهدفين دون رد، بحضور أزيد

من 8000 مناصر. فوز تزامن مع الذكرى 76 لتأسيس فريق الكوكب، وكان أجمل هدية من فارس النخيل لمناصريه. وشهدت هذه المواجهة حضور تلميذات وتلاميذ مناطق الحوز المتضررين من الزلزال الأخير . وانتظر الفريق المراكشي حتى الدقيقة 45، ليتمكن أيوب جولال من توقيع الهدف

الأول، قبل أن يعزز الحصة في الجولة الثانية حمزة فونتي من ضربة جزاء، رغم أن عناصر الواف بادرت إلى الضغط على مرمى الحارس المراكشي، الجمجامي، الذي نجح في إبعاد الخطر عن مرماه عن أكثر من مناسبة، لهدى فريقه انتصارا رفع رصيده إلى تسع نقاط، فيما تجمد رصد الواف عند ست نقاط.



أحد رجال الأمن محمولا نحو المستعجلات

# الاتحاد

# الرياضي

الثلاثاء 26 شتنبر 2023 الموافق 10 ربيع الأول 1445 العدد 13.557

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

## حكيمي يبدع وينتصر على أوناهي وحارث



قدم الدولي المغربي أشرف حكيمي أداء راعا خلال الكلاسيكو، الذي جمع، مساء أول أمس الأحد، باريس سان جيرمان وأولمبيك مرسيليا بملعب بارك دي برانس، ضمن منافسات الجولة السادسة من الدوري الفرنسي، والذي انتهى بفوز باريس برعاية نظيفة. وافتتح المدافع المغربي التسجيل للفريق الباريسي في الدقيقة الثامنة من المباراة بتسديدة رائعة، قبل أن يساهم في مضاعفة نتيجة باريس بتمريرة حاسمة للمهاجم راندال كولو مواني، الذي سد الهدف في شبك مرسيليا عند الدقيقة 37.

وبالإضافة إلى حكيمي، الذي استبدله المدرب لويس إنريكي في الدقائق الأخيرة من عمر اللقاء، شهدت المباراة مشاركة الدوليين المغربيين لأولمبيك مرسيليا، عز الدين أوناهي، الذي شارك في التشكيلة الأساسية، وأمين حارث الذي حل بديلا لهذا الأخير في الدقيقة 46.

وبعد هذا الفوز، يحتل باريس سان جيرمان المركز الثالث في الترتيب برصيد 11 نقطة، فيما تحتل مرسيليا المركز السابع برصيد 9 نقاط.

## أولمبيك الدشيرة

### يؤشر على بداية

## موسم بعنوان التواضع



لم يتمكن فريق أولمبيك الدشيرة، وهو المعول عليه منذ مواسم، أن يتخذ مقعدا ثانيا لمنطقة سوس بقسم الكبار، من أن يوقع على انطلاقا وإعادة بداية الموسم الحالي. فبعد ثلاث جولات لم يتمكن فريق الأولمبيك من انتزاع أكثر من نقطة وحيدة بعد تعادله بمركب الفوسفاط أمام لوصيكا (1 - 1) خلال الدورة الثانية، علما بأنه خلال الدورة الأولى تعثر بميدانه بهدفين للاشيء أمام شباب خنيفرة، أحد فرق الصدارة.

ولم يستطع الأولمبيك تدارك الموقف خلال مباراته الأخيرة، وبالميدان، حيث سقط مجددا أمام شباب بنجرير، الذي حقق على أرضية ملعب أحمد فانا انتصاره الأول هذا الموسم.

فخلال هذه المباراة، التي أدارها الحكم أمين معطوي من عصبية تادلة، لم تتمكن آلية هجوم الأولمبيك، من تسجيل هدف التقدم أمام الفريق الضيف الذي كان قويا دفاعيا، والذي ساعفته اللياقة البدنية طيلة المباراة، فيما لاعبو الأولمبيك تراجعوا خلال الشوط الثاني، الذي سيتمكن فيه لاعبو بنجرير من تسجيل هدف الانتصار من ضربة جزاء حولها إلى هدف اللاعب رضا أبردي، وكان بإمكان الضيوف التوقيع على أكثر من هدف خلال هذا الشوط.

وعموما ففريق الأولمبيك مطالب بمراجعة أوراقه لتجاوز تبعات هذه الانطلاقة المتواضعة. فقد دعم صفوفه بعدد من العناصر الجديدة منها إبراهيم امزيلى القادم من شباب هواة، وأيوب الخافي القادم من أدرار سوس، ومحسن بومليك القادم من نهضة الزمامرة، وعبد الحي اطويحين من رجاء بني ملال، ثم المدافع المالي «شيخ كيتا»، والذي كان من أحسن العناصر خلال المباراة، فهناك حاجة للعمل أكثر، بالأخص على مستوى خط الوسط وتجاوز العقم التهديفي للفريق، الذي لم يتمكن من تسجيل أكثر من هدف يتيم خلال الجولات الثلاث الأولى.

عبد اللطيف البعمراني

## الجماهير الخضراء تتضامن مع ضحايا الزلزال



# الرجاء ينتصر بشق الأنفس والوداد يعود بنقطة من بركان

رفاق بوكرين يحققون فوزا من رحم المعاناة

تصوير بحفيظ

يستعيد جل اللاعبين لياقتهم البدنية، ولاسيما اللاعبين الجدد، حيث أنه سيعمل بجدية لخلق الانسجام بين اللاعبين الجدد والقادمي حتى يواصل الفريق في خط تصاعدي. وبالملاعب البلدي ببركان تعادل نهضة بركان مع الوداد الرياضي بدون أهداف، مساء الأحد، رغم خوضه حوالي 50 دقيقة بعشرة لاعبيه، بعد إشهار الحكم رضوان جيد الورقة الحمراء في وجه عادل تحيف (د 41).

وعقب هذا التعادل، واصل النهضة البركانية تصدده لترتيب البطولة بعشر نقاط، فيما رفع الوداد رصيده إلى 7 نقاط. وأرجع عادل رمزي، مدرب الوداد، هذه النتيجة إلى سوء الحظ، حيث أن فريقه كان أقرب إلى الفوز منه إلى التعادل. وأضاع أن لاعبيه ضغطوا على نهضة بركان، الذي كان قويا وعنيدا، وخلقوا الكثير من الفرص دون أن يستغلوها.

وشدد عادل رمزي على أن مستوى لاعبيه يتحسن مقارنة مع المباريات السابقة. ومن جانبه، اعتبر أمين الكرمة، مدرب نهضة بركان، وبالنظر إلى الظروف التي أحاضت بالمباراة، أن التعادل بين الطرفين يبقى منصفًا، رغم أنه اشتغل طيلة الأسبوع على تحضير لاعبيه من أجل الفوز.

وخلال الشوط الثاني أدخل المدرب الألماني جوزيف زينباور عدة تغييرات رغبة منه في بلوغ مرمى الخصم، خاصة بعدما غير مدرب اتواركة طريقة اللعب، وأصبح فريقه أكثر جرأة في تهديد مرمى انس الزينتي، الذي انقذ فريقه من عدة فرص خطيرة. تغييرات زينباور ستاتي بالكلها في الدقيقة 85، بعدما استغل البديل يسري بوزوق تمريرة من الزرهوني أسكنها الشباك بضربة رأسية بديعة، ليهدى فريقه انتصارا رفع رصيده إلى ثماني نقاط في حين تجمد رصيد اتحاد تواركة في ست نقاط.

وأشاد عبد الواحد زمرات، مدرب اتحاد تواركة، بأداء لاعبيه الذين كادوا يفاجئون الرجاء في أكثر من مناسبة، مضيفا أنه أتى إلى البيضاء من أجل كسب ثلاث نقاط، وأن فريقه يستحق على الأقل نقطة في هذه المباراة.

وأكد زمرات على أن العمل سيتواصل لتطوير أداء الفريق، ونسيان هذه المباراة التي سيستخلص منها كثيرا من الدروس الإيجابية. ومن جانبه، عبر جوزيف زينباور، مدرب الرجاء، عن سعادته بهذا الفوز، الذي سيعطي شحنة نفسية قوية للاعبين من أجل مواصلة العمل، مشددا على أن الفريق الخصم كان عنيدا ولعب شوطين مغابرين، لكن فريقه سيواصل التالق خاصة بعد أن

## س. العلوي

حقق فريق الرجاء البيضاوي ثلاث نقاط ثمينة، وبصعوبة بالغة، أمام ضيفه اتحاد تواركة، في المباراة التي جمعتهما مساء الأحد الأخير بمركب محمد الخامس، برسم الدورة الرابعة من الدوري الاحترافي.

اللقاء الذي أداره الحكم حمزة الفارق تألفت فيه الجماهير الرجاوية، حيث رفت لافتات تضامن مع ضحايا الزلزال الأخير الذي ضرب عدة مناطق مغربية. وأنشدت أغنية تترحم فيها على أرواح الضحايا، وتجسد قيم التضامن، التي أبان عنها الشعب المغربي، كما توقفت عن الإنشاد والتشجيع لمدة عشر دقائق، تعبيرًا منها عن تضامنها الكبير مع ضحايا هذه الفاجعة.

وبالعودة على المباراة، فقد دخلتها العناصر الرجاوية بعزيمة كبيرة، حيث سيطرت على مجريات اللعب طيلة الشوط الأول، وخلقت عدة فرص سانحة للتهديف، لكن استماتة الدفاع النوركي حال دون تغيير نتيجة المباراة، فضلا عن تسرع اللاعبين الرجاويين، وغياب الفعالية في الأمتار الأخيرة من الملعب.

## مباراة رجاء بني ملال والأوصيكا تنتهي بإحداث شغب

# اعتقال عدة مناصرين خريبكيين وإصابات في صفوف رجال الأمن

أ- عبد العاطي



جانب من أحداث الشغب التي وقت بملعب بني ملال

وأجبروهم على الهروب و الانسحاب من المكان. وقبلها قام الجمهور الخريبكي خلال فترة ما بين شوطي المباراة بتخريب المرافق الصحية المخصصة للجمهور الفريق الزائر، فكسروا صنادير الماء والمعدات الصحية، مما جعل المياه تتسرب خارج المرافق وتشكل عرقلة للجمهور الحاضر. وعلما من مصادر موثوقة بأن السلطات الأمنية قامت بتوقيف حوالي 20 شابا من المعتدين وتم اقتيادهم إلى مقر الديوومة الأمنية، ليحروا لهم محاضر بعد أن قام مسؤولو الملعب الشرقي، الممثلين في مدير المركب والمدير الإقليمي لوزارة التربية الوطنية والرياضة بوضع شكاية لدى الضابطة القضائية مصرحين بتخريب 308 من المقاعد، إضافة إلى المعدات المكسرة بالمرافق الصحية.

أحداث لم يكن لها أي داع، خصوصا وأن المباراة انتهت بالتعادل السلبي، ودارت في أجواء رياضية جيدة وعرفت فرجة كبيرة في المدرجات. وفي ما يخص المباراة، التي أدارها الحكم

جمال بلبصري أمام حوالي 6000 متفرج، من بينهم 500 مشجع للفريق الخريبكي فقد كانت متكافئة بين الفريقين وعرفت مستوى فني دون المتوسط، ضعف الماليلين.

عرفت نهاية المباراة، التي جمعت بالملعب الشرقي ببني ملال الفريق المحلي، رجاء بني ملال، بضيفه أولمبيك خريبكة، برسم الدورة الثالثة من البطولة الاحترافية الثانية، أحداثا لا رياضية شنيعة قام بها جمهور الفريق الزائر.

فقد رفض الجمهور الخريبكي البقاء داخل الملعب، بعد نهاية المباراة إلى غاية خروج الجمهور الماللي، تفاديا لمواجهة بين الجمهوريين، وهي خطة استباقية تقوم بها السلطات الأمنية في جميع المباريات لتجنب أي احتكاك بين الجماهير، لكن مشجعي «الأوصيكا» رفضوا ذلك ودخلوا في مشادة مع رجال الأمن، تطورت إلى اقتلاع المقاعد البلاستيكية ورشق رجال الأمن بها مما خلف عدة إصابات في صفوف الأمنيين الموجودين في الجهة الغربية من الملعب، والذين كانوا في ساحة عراء غير محميين بأي ستار، بل هاجموا كذلك رجال الأمن الذين كانوا متواجدين معهم في المدرجات

# الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichfiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichiraki



www.facebook.com/alittihad\_alichiraki



jaridati1@gmail.com

## قتل تمساح في فلوريدا إثر العثور على جثة امرأة بين فكيه

قتل تمساح أثناء سحبه من جدول مائي في ولاية فلوريدا الأميركية، بموازاة انتشال جثة امرأة تبلغ 41 عاما من بين فكيه، وفق ما أفاد مسؤولون السبت. وقالت الشرطة إنها استجابت لبلاغ عن جثة شوهدت في جدول مائي في لارغو بولاية فلوريدا، وإن التمساح الذكر الذي يبلغ طوله 4 أمتار «قتل بطريقة غير وحشية» الجمعة.

وتعرفت الشرطة على الجثة السبت، لكنها أشارت إلى أن التحقيق مستمر لتحديد «ملابس الوفاة وأسبابها».

وقال الشاهد، جاماركوس بولارد، لوسائل إعلام أميركية إنه رأى تمساحا كبيرا وجثة في الخور المائي، وركض إلى ثكنة مجاورة تابعة لفرق الإطفاء للإبلاغ عن ذلك.

وقال الشاهد لقناة تلفزيونية محلية تابعة لشبكة «إن بي سي نيوز»، الجمعة، «لقد القيت حجرا على التمساح، فقط لأرى ما إذا كان تمساحا حقا».

ولفت إلى أن الحيوان «كان قابضاً على الجثة، وبدأ متمسكا بالجزء السفلي من الصدر، ثم سحبها تحت الماء».

وأشار بولارد إلى أن التمساح قاوم بشدة محاولة السلطات لصدّه.

وقال «لقد لفوا حجلاً حول رقبتة ووضعوه على بكرة شاحنة»، و«قد كانوا يحاولون إسقاطه في الشاحنة، لكنه بدأ في سحبها إلى الماء».

وأضاف بولارد «لقد أمسكوا بعضا طويلا، وأخرجوا الرأس من الماء، ثم أطلقوا النار عليه، وبمجرد أن لفوه بالكامل، قاموا بمدّه وقياس طوله»، ثم «أطلقوا النار عليه مرة أخرى».

وتعتبر التماسيح من الحيوانات الشائعة جنوب شرقي الولايات المتحدة، وخصوصاً في ولاية فلوريدا. وفي يوليو، قُتل امرأة تبلغ 69 عاماً إثر هجوم تمساح بالقرب من بحيرة في ولاية كارولينا الجنوبية، وقالت الشرطة إن الحيوان كان مرابطاً قرب جثتها ومنع عناصر الإنقاذ من الاقتراب.



## أزرع قلب خنزير في جسم إنسان للمرة الثانية في أقل من عامين



أصبح مريض، يبلغ 58 عاماً، ثاني شخص في العالم يُزرع في جسمه قلب خنزير معدل وراثياً، في مثال جديد على مجال بحث نشط للغاية في السنوات الأخيرة.

وأجريت عملية مماثلة أولى عام 2022 في المؤسسة نفسها، وهي كلية الطب بجامعة ميريلاند في الولايات المتحدة.

وكتبت الجامعة، في بيان الجمعة، أن المريض آنذاك، ديفيد بينيت، توفي بعد حوالي شهرين من العملية «بسبب عوامل عدة، بينها سوء حالته الصحية» قبل عملية الزرع.

ويمكن أن توفر عمليات زرع الأعضاء الحيوانية في جسم البشر حلاً للنقص المزمن في المتبرعين بالأعضاء. ويوجد حالياً أكثر من مئة ألف أمريكي على قائمة الانتظار لإجراء عملية زرع الأعضاء. وأجريت العملية الجديدة في 20 سبتمبر، على لورانس فوسيت، وهو جندي متقاعد يعاني مرضاً خطيراً في القلب، من شأنه التسبب بموت حتمي. واعتبره الأطباء غير مؤهل للخضوع لعملية زرع قلب بشري، وبالتالي فإن هذا الحل يمثل «الخيار الوحيد» بالنسبة إليه، بحسب البيان.

وقال فوسيت قبل العملية، بحسب المصدر نفسه: «على الأقل، بات لدي الآن أمل وفرصة بالبقاء على قيد الحياة». وقالت زوجته: «لميست لدينا أي توقعات سوى أن نمضي مزيداً من الوقت معاً، للاستمتاع بأمور بسيطة»، مثل الجلوس على الشرفة أمام المنزل وتناول القهوة معاً.

وقال الأطباء: «إن لورانس فوسيت يتنفس حالياً بمفرده، كذلك فإن قلبه الجديد يعمل جيداً من دون مساعدة خارجية».

ويتناول المريض علاجات مضطربة للمناعة، بالإضافة إلى علاج جديد بالأجسام المضادة، لتجنب رفض العضو المزروع.

وتتشكل عمليات الزرع من هذا النوع تحدياً، لأن الجهاز المناعي للمتلقى يميل إلى التصدي للعضو الغريب. ولهذا السبب يُعدّل الخنازير وراثياً لتقليل هذا الخطر أيضاً.

وفي الأونة الأخيرة، أجريت عمليات زرع كلى من خنازير معدلة وراثياً على مرضى متوفين دماغياً.

وأعلن معهد زرع الأعضاء في مستشفى جامعة إن واي يو لانغون، في نيويورك هذا الشهر، أنه نجح في تشغيل كلية خنزير لدى شخص متوفى لفترة شهرين، وهي مدة قياسية.

## جمعية دار زهور تطلق حملة أكتوبر للتوعية بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي

### خديجة مشطري

أطلقت «جمعية دار زهور، لمساندة وتحسين جودة حياة المرضى المصابين بسرطان»، يوم الخميس 21 شتنبر، حملتها للتوعية بسرطان الثدي لشهر أكتوبر 2023، وهي الحملة التي تنوحي من ورائها الجمعية توعية النساء وتشجيعهن على إجراء فحوصات منتظمة للكشف المبكر عن هذا المرض الذي يفكك بالآلاف النساء ببلادنا.

الحملة التي أعطيت الجمعية انطلاقها في ندوة صحفية عقدت بغرفة الصناعة و التجارة الفرنسية، حضرها مجموعة من الفاعلين في الميدان الطبي والصيدلاني من شركاء الجمعية في هذه الحملة، ويتعلق الأمر بـ:

- الجمعية الوطنية لأطباء النساء للقطاع الخاص في المغرب AGP .  
- الجمعية المغربية لطب العائلة AMME .

- الجمعية المغربية للبحث والتكوين في طب الأورام AMFROM .  
- جمعيات الصيدالة & ISPOM SPC

- جمعية أطباء الأورام و السرطان للقطاع الخاص .  
- الجمعية المغربية لداء السرطان SMC

- الجمعية المغربية للطب الإشعاعي SMR .

كما حضر هذا المؤتمر الصحفي المعلن عن انطلاق حملة أكتوبر للتوعية والتحصين بأهمية الكشف المبكر و المنتظم لسرطان الثدي عدد من المصابات بهذا الداء الخبيث اللواتي قدمت البعض منهن شهادات مؤثرة عن معاناتهن مع المرض ورحلة العلاج المضنية معربات عن أملهن في الشفاء التام، بفضل ما يليقته من رعاية ومواكبة، وبفضل اكتشافهن للمرض في وقت مبكر مما منحهن فرصاً ثمينة لمواجهة الداء و القضاء عليه، كما

اختيرت سفيراً لهذه الحملة بشرى بيبانو، مسلسلة الجبال المغربية الذاتية الصيت الشغوفة بالمغامرة، التي قادتها إلى قمم مرتفعة في أبعـد أرجاء العالم.

حيث أصبحت أول مغربية تصل إلى قمة إيفرست، أعلى قمة في العالم، كما أصبحت أيضاً أول شخص في المغرب يتسلق أعلى سبع قمم في العالم.

مسارها المليء بالنظر يعكس إصرارها ومرونتها وقدرتها على التغلب على أصعب التحديات، وبفضل ما وصلت إليه



هذه المستقلة المغربية الشجاعة والمتفانية أرادت جمعية دار زهور أن تكون سفيرة لها في حملتها هاته لتشجيع جميع النساء على المشاركة في مكافحة سرطان الثدي، فيشرى هي نموذج إلهام للنساء من جميع الأعمار حيث تظهر أنه من خلال الإرادة والدعم المناسب، يمكن التغلب على أصعب التحديات.

المتدخلون الذين أدلوا بتعابا بشهاداتهم عن الداء أجمعوا كلهم على أهمية الفحص المبكر و المنتظم حتى يكتشف الداء في بدايته ويتم القضاء عليه في المهد قبل أن ينتشر في الجسد و يصبح علاجه صعباً ومستعصياً، ويظل سرطان الثدي تحدياً معقداً يؤثر ليس فقط على الصحة البدنية للمرضى، بل أيضاً على صحتهم النفسية والعاطفية والاجتماعية. وتشير الإحصائيات إلى أنه يتم تشخيص أكثر من 12,000 حالة في المغرب، وتفقد حوالي 4,000 من المصابات الحياة للأسف.

في تصريح للجريدة أكتد مريم الناصري، رئيسة الجمعية، على أهمية الكشف المنتظم للثدي ودعت جميع النساء إلى البقاء يقظات لاكتشاف ومعرفة علامات سرطان الثدي. مؤكدة أن الكشف المبكر بواسطة فحص الثدي الذاتي والمأموغرافي بنقذ الأرواح، وفي حالة الشك أو ملاحظة أي أعراض، من الضروري استشارة الطبيب على الفور.

وأضافت أن هذه الحملة التي تطلق في شهر أكتوبر من كل سنة تهدف أساساً إلى تقديم معلومات قيمة حول أعراض

المرض وأساليب الكشف والعلاج. وشددت الناصري على أنه من الضروري أن تعي النساء أن إجراء الفحوصات المنتظمة خصوصاً ابتداء من سن الأربعين يعزز فرص النجاح في العلاج حيث يساهم الكشف المبكر في فرص البقاء على قيد الحياة بالنسبة للمصابات.

كما تطرقت المتحدثات إلى أهمية الدعم النفسي للرياضات، والذي يعينهن على تجاوز معاناتهن، ويزرع فيهن الأمل و التفاؤل للقضاء على المرض، دون أن تغفل الحديث عن ضرورة اعتماد نمط حياة صحي لتقليل مخاطر سرطان الثدي.

وممارسة النشاط البدني بانتظام وتناول طعام متوازن، وهي عادات يمكن أن تحسن الصحة العامة.

وخلال حملة التوعية بسرطان الثدي ستقوم جمعية دار زهور بإصدار بيانات صحفية تنشر في وسائل الإعلام المحلية والوطنية، كما ستنظم حملة رقمية على وسائل التواصل الاجتماعي لجمعية دار زهور وشركائها، من خلال مشاركة مقاطع فيديو توعوية من إعداد أطباء متخصصين، والمشاركة في برامج إذاعية وتلفزيونية للوصول إلى جمهور واسع، كما ستنشر لإقتات في عيادات الأطباء، والصيدليات، والشركات، ومحلات الملابس النسائية، والقاعات الرياضية.. وغيرها، وسيقوم أطباء متخصصون بلقاءات داخل الشركات لتوعية الموظفين والإجابة عن أسئلتهم.

## إعلان بيع عن طريق عروض أثمان

### منتجات متنوعة

مراكش - تامنصورت - أسفي - الصويرة - المرزوخية - قلعة المراكشة - تلاملات



تعلم العمران مراكش-أسفي أنها تضع للبيع عن طريق عروض أثمان منتجات متنوعة بجهة مراكش-أسفي كما هو مبين في الجدول أسفله :

المساحة ب م <sup>2</sup>	عدد المنتجات	نوع المنتج	العلية	الموقع
465	1	بقعة لبناء (فرن/حمام)	تجزئة الكندلي	مراكش
594	1	بقعة أرضية لبناء فيلا	تجزئة العزوية الشطر 3	- العزوية -
132	1	بقعة أرضية من سطني سكني و طهاين	تجزئة رياض المسك	
374	1	بقعة لأنشطة تجارية	تجزئة الرحمة	
من 81 إلى 99	2	بقع أرضية من سطني سكني و طهاين	تجزئة J-K-7 شطر	
99	2	بقع أرضية من سطني سكني و طهاين	تجزئة الأهره	
من 72 إلى 74	2	بقع أرضية من سطني سكني و طهاين	تجزئة رياض البهجة	تامنصورت
80	1	بقعة أرضية من سطني سكني و طهاين	تجزئة الأهره	
من 80 إلى 114	3	بقع أرضية من سطني سكني و طهاين	تجزئة الخبير	
99	1	بقعة أرضية من سطني تجاري و طهاين	تجزئة الخبر امتداد	
144	1	بقعة أرضية من سطني سكني و طهاين	تجزئة تامنصورت الشطر 3 / قطاع 2	
من 330 إلى 344	6	بقع إنشاء عمارات من سطني و 5 طوابق	تجزئة الشطر 5- رقم 0	
100	1	بقعة أرضية لأنشطة تجاري	أسفي	
من 562 إلى 576	2	بقع أرضية من سطني تجاري و 3 طوابق	أموني	
من 9 إلى 20	3	محلات تجارية	باب بكالة	الصويرة
من 80 إلى 161	6	بقع أرضية من سطني سكني و طهاين	تجزئة المرزوخية	المرزوخية
256	1	بقعة أرضية لأنشطة تجارية	تجزئة الخبر	
145	1	بقعة من سطني تجاري و 3 طوابق	تجزئة العهد الجديد	شيشوأة
101	1	بقعة من سطني سكني و 2 طوابق	عالية برج الخبر	
15	1	محلات تجاري	دوار الشراي	تلاملات
235	1	حمام	دوار العالميم	
12	13	بقع لمناجر	كازيت	قلعة السراغنة
95	1	بقعة من سطني سكني و طهاين	تجزئة المرزوخية	
1075	1	بقعة لمركز تجاري		
190	1	بقعة لقرن		
195	1	بقعة لمغيزة		

وكالاتنا مفتوحة من الإثنين إلى الجمعة

من الساعة 8:30 صباحاً حتى 7 مساءً

السبت من الساعة 9 صباحاً حتى الساعة 5 مساءً

080 100 15 16

تمن مكالمة محلية

العمران مراكش-أسفي

شارع محمد الخامس، ساحة 16 نونبر، جليز مراكش - الهاتف: 05 24 44 78 38 الفاكس: 05 24 33 97 20 - العمران مراكش فرع لمجموعة العمران

www.alomrane.gov.ma

ع.س.ن/198/إ.ت